الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلـــية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

أثر استخدام برامج المحاسبة المالية الإلكترونية في تدنية تكاليف المؤسسة

دراسة حالة لشركة الاشغال الكبرى للكهرباء و الغاز – كهريف -

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر تخصص : محاسبة

إعداد:

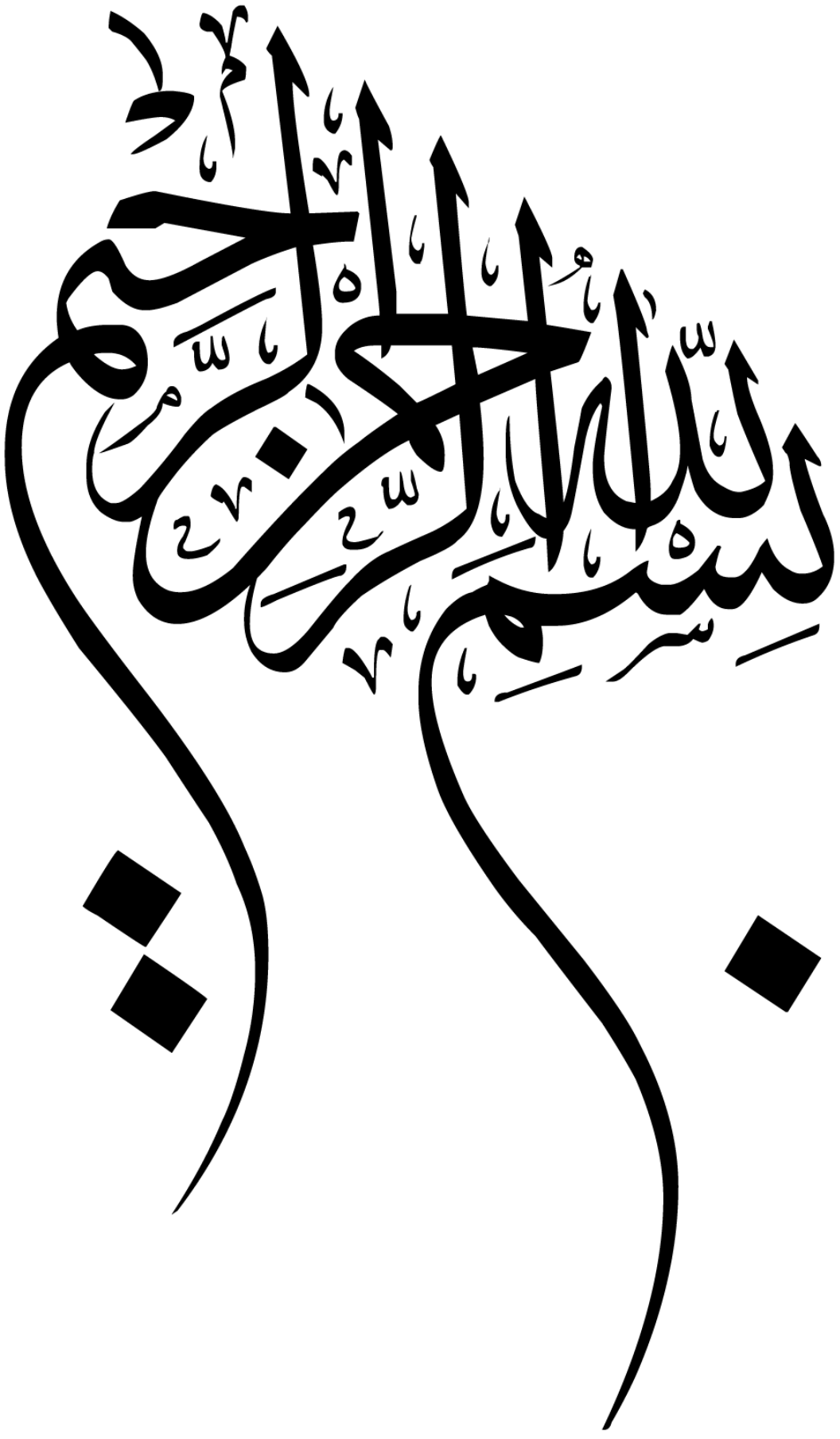
العرابي غنية
خان دليلة

اشراف:

أ. جودي بوعمرة

الإسم و اللقب	المؤسسة الأصلية	الرتبة	الصفة

السنة الدراسية 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أعز ما أملك في الوجود, إلي والدي الكريمين.

إلى التي أعطت ولم تدخر إلى التي جادت ولم تبخل ,إلى التي عانت ولم تيأس ,إلى التي يرر والوجدان ونبع الحنان أمي الغالية "خيرة عراب "

إلى من علمني الكفاح والنضال وكان سندي وقوتي في الحياة والذي يفني عمره وجهده من أجل تربيتي وتعليمي ,أبي الغالي "بوعلام العرابي"

إلى إخوتي الأعزاء أختي وأمي الثانية أمينة إلى أختي حنان وأمال إلى إخوتي عقبة وعبد الحق وعبد الكريم .

إلى سندي ومسندي وقوتي في الحياة زوجي الغالي الذي دعمني وأعطاني قوة من أجل التفوق وإكمال مشروع بحثي.

إهداء

الحمد لله الذي امر بشكره ووعد من شكره بالمزيد ، نحمده ونشهد ان لا الله إلا الله هو المبدئ المعيد .

و نشهد أن محمدا عبده و رسوله الذي بعث بالقران المجيد، اهدي عملي هذا

إلي اعز ما املك في الوجود و قدوتي في الحياة اللذان ضحيا من اجلي ، إلى الصدر الحنون و القلب الرفيق الذي سعى جهدا إلى تربيتي و تعليمي وتوجيهي و الوقوف بجانبي بكل ما أوتي ، أمي و أبي الكريمين .

إلى مصدر السعادة إخوتي الذين دائما كانو يدفعوني إلى الإمام بدعمهم .

إلى جميع الأصدقاء و كل الأحباب و الأصحاب الذين و رافقوني في مشواري الدراسي والى كل من عرفتهم و أحببتهم إليكم أهدى من كل قلبي.

شكر وعرفان

عملا بقول الرسول ﷺ

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وكان له الفضل في كل خطوة كانت صائبة

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان بعد الله سبحانه وتعالى

الأستاذ الفاضل "جودي بوعمرة " على إشرافه هذه المذكرة ولتوجيهه ونصائحه

التي أفادتنا.

كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم وقبولهم مناقشة

هذه المذكرة.

وكما نوجه كل الشكر والتقدير لكل الأستاذة الذين رافقونا طوال المشوار الدراسي

ولكم منا كل الاحترام.

وأخيرا نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إيضاح و ثبات دور برامج المحاسبة المالية الالكترونية علي تدنية التكاليف في المؤسسة الاقتصادية ،دراسة الميدانية لمؤسسة الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز – كهريف – . حيث تطرقنا في الجانب النظري إلي المحاسبة المالية ،برامج المحاسبة المالية الالكترونية ،تدنية التكاليف . أما في الجانب التطبيقي فتطرقنا إلي كيفية استخدام هذه البرامج في تحسين تكاليف للمؤسسة و ذلك من خلال نظام المعلومات المحاسبة المالية

توصلنا في النهاية إلى نتيجة أن هنالك علاقة وطيدة بين برامج محاسبة المالية الالكترونية وتدنية تكاليف المؤسسة

الكلمات المفتاحية : المحاسبة المالية , برامج لمحاسبة المالية الالكترونية , التكاليف , تدنية التكاليف .

مقدمة عامة

مقدمة عامة

لقد عرف العالم في العقود الأخيرة تطورا كبيرا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أنتجت تطبيقاتها المتطورة والمتجددة خلال السنوات القليلة الماضية واقعا إداريا جديدا مختلفا عما سبق، حيث تجلت هذه المظاهر في سقوط كثير من المفاهيم الفكرية والمنظومات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وتحققت نقلة فكرية جعلت الأساليب الإدارية الحديثة تكاد لا تمد بصلة عما كان عليه واقع الفكر الإداري وتطبيقاته في السابق، حيث تم استخدام النظام المعلومات المحاسبة والذي ساعد الإدارة الحديثة في إنجاز العمليات المالية الخاصة بها وتمثلت في البرامج المحاسبة المالية الالكترونية.

وتجلت أهمية هذه البرامج في تقليل الوقت لي انجاز العمليات الإدارية، وكان التوجه قوي لأغلب المؤسسات للقيام بأعمالهم من خلال هذه البرامج ، التي تمثل اتجاها جديدا في الإدارة المعاصرة وفكرة جوهرية في تطوير الخدمات واكتساب مميزات وتحقيق منافع لتحسين الخدمة الالكترونية الحديثة .

ولمواجهة هذه التغيرات في بيئة الأعمال والفكر الإداري المعاصر والتقدم في تكنولوجيا المعلومات. فقد اتسمت هذه البرامج ببعض السمات التي أثرت على التكاليف وخاصة في الأغراض الإدارية منها اتساع قطاع الخدمات وتزايد حدة المنافسة العالمية، ونتيجة لذلك قد اتجهت المؤسسات إلى إعادة تصميم وتطوير برامجها المحاسبية بغرض توفير المعلومات بشكل دقيق لمعرفة تكاليف الأنشطة والمنتجات أو الخدمات التي تقدمها.

حيث أثرت المحاسبة المالية الالكترونية على التكاليف و كان لها تأثير كبير على طريقة الإنتاج واستخدام الأمثل لنظام للمعلومات المحاسبية المالية ، فقد أدت الزيادة في الحسابات الآلية وتدنيه تكلفة تشغيلها إلى تغيير طريقة تخزين البيانات، حيث أصبحت لهذه البرامج دور كبير في تحسين تكاليف المؤسسة.

1- إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق تبرز لنا معالم إشكاليتنا وفق السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى مساهمة المحاسبة المالية الالكترونية على تدني تكاليف المؤسسة؟

من خلال الإشكالية المطروحة نطرح الأسئلة الفرعية:

- فيما تتمثل البرامج المحاسبة المالية الالكترونية ؟وما علاقتها في تدنية التكاليف؟
- هو واقع استخدام برامج المحاسبة المالية في شركة الأشغال الكبرى للكهرباء والغاز؟ وكيف يؤثر هذا علي تخفيض تكاليف الشركة؟

2-فرضيات الدراسة:

للإجابة على الأسئلة المطروحة ولمعالجة الموضوع تم إعداد مجموعة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

- تتمثل البرامج المحاسبة المالية الالكترونية في مجموعة تطبيقات التي تساهم في انجاز العمليات الإدارية بصفة آلية .وتتمثل علاقتها في تدنية التكاليف عن طريق المراقبة .
- إن مستوى اعتماد المؤسسة الكبرى لأشغال الكهرباء والغاز بولاية المدية لتطبيق براج المحاسبة المالية الالكترونية مرتفع جدا حيث تعتمد عليها في عملها،إضافة إلى ذلك تساهم برامج المحاسبة المالية الالكترونية في تخفيض تكاليف المؤسسة محا الدراسة عن طريق إدخال تقنيات ووسائل حديثة من خلال الاستخدام الفعال لأنترنت

3-أهمية الدراسة:

يعد موضوع الدراسة من المواضيع الهامة جدا، تبرز أهميته في محاولة توضيح الدور الذي تؤديه برامج المحاسبة الالكترونية في تخفيض تكاليف المؤسسة، حيث تعتبر المحاسبة المالية الالكترونية احد أهم الاستراتيجيات الحديثة كونها الحل الأنسب لتحقيق التنمية.

4-أهداف البحث:

يمكن عرض أهم أهداف البحث في النقاط التالية:

- معرفة أهمية و فوائد برامج المحاسبة المالية الالكترونية في الدراسة.
- التعرف على المحاسن التي تقدمها برامج المحاسبة المالية الالكترونية لتدنية تكاليف المؤسسة.
- معرفة أهم العوامل التي تؤثر في تدنية تكاليف المؤسسة .
- معرفة أهمية برامج محاسبة المالية الالكترونية و علاقتها في تدنية تكاليف مؤسسة الأشغال الكبرى للكهرباء و لغاز .

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع الدراسة جاء لعدة دوافع كالآتي:

أ-الأسباب الذاتية:

وتتمثل في الرغبة في تقديما لجديد لهذا الموضوع المعقد نسبيا والإحاطة بعناصره لفهمه أكثر وتقديم بداية أخرى للدراسات المقبلة و تبيان الرأي يمنح لمحاسبة الالكترونية القدرة على تغيير نمط الإدارة في المؤسسات الجزائرية وضرورة الأخذ بها.

ب-الأسباب الموضوعية:

- بحكم التخصص العلمي المدروس الذي يتماشى مع الموضوع.
- نقص الدراسات والبحوث المتخصصة في دراسة التكاليف.
- أهمية الموضوع البالغة لدى المؤسسات الاقتصادية وخاصة الفئة التي تسعى إلى تحقيق الربح.
- اعتبار هذا الموضوع من أهم المواضيع الحديثة الذي يفرض نفسه على الساحة العلمية والعملية لأنه يواكب التطور الحديث.

6- منهج البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة سنعتمد على منهج الوصفي والأسلوب التحليلي، حيث في الجانب النظري تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي للدراسة و وصف مختلف البيانات المتعلقة بالموضوع وهذا من أجل تحديد مفهوم المحاسبة المالية الالكترونية ومعالجة مختلف جوانبها والأفكار المتعلقة بها.

أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على الأسلوب التحليلي من خلال تخليل جدول حساب النتائج المتحصل عليها من الشركة الكبرى لأشغال الكهرباء والغاز.

7-حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

الحد الموضوعي: ركزت الدراسة على موضوع تخفيض التكاليف وتأثرها بالمحاسبة المالية الالكترونية.

الحد المكاني: وقع الاختيار على المؤسسة الكبرى لأشغال الكهرباء والغاز المدية.

الحد ألزماني: تم إجراء الدراسة الميدانية في السداسي الثاني من سنة الجامعية 2022و2023.

8-مصطلحات الدراسة:

- المحاسبة المالية الالكترونية: هي تحويل كافة النشطات والخدمات الإدارية الورقية إلى أعمال وخدمات إلكترونية ، تتميز بسرعة ودقة التنفيذ وقلة التكلفة ،وهو ما يطلق عليها إدارة بدون أوراق ،تقوم هذه الإدارة على الاستخدام الواسع لتقنيات تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال في إنجاز النشاطات الإدارية في المرفق العام والمؤسسات الاقتصادية.
- التكاليف: تعرف التكاليف أو الأعباء بصورة عامة أي أنها قياس التضحية بالموارد من أجل الحصول على منفعة والتي تؤثر على بشكل مباشر على النتيجة العامة.

9- الدراسات السابقة:

لقد وجد بعض دراسات ذات الصلة بشكل أو أخر في حدود اطلاع صاحب الدراسة :

- مذكرة ماجيستير على فاضل دخيل الموسوي2012" نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تعزيز أمن المعلومات المالية" قسم المحاسبة جامعة القادسية .

هدفت الدراسة الى التعرف علي نظام المحاسبي الالكتروني و دوره في تعزيز أمن المعلومات المالية في احد شركات التحويل المالي

من أهم نتائج الدراسة:

- الكشف عن نظام المعلومات المحاسبي و الالكتروني و كيفية إدخال المعلومات و معالجتها خلال الدورة المحاسبية.

- مذكرة ماجيستير بوقروعة سفيان، مرزاقة صالح 2011-2012 "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسير المؤسسة الاقتصادية " قسم علوم التسيير، جامعة منوري – قسنطينة –

من أهم النتائج:

تحديد نظام المعلومات المحاسبي و دوره في المؤسسة الاقتصادية فيما يمكن أن يساهم في تحقيق الاهداف العامة بصورة أكثر فعالية ، و أنه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح ، بل تعددت أهدافها و اصبحت تشمل :خفض التكاليف، تحسين الانتاجية.

10-هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث المطروحة واختبار الفرضيات تطرقنا إلى تقسيم بحثنا إلى فصلين الأول يتعلق بالجانب النظري والثاني يتعلق بالدراسة التطبيقية ، تتصدرهم مقدمة و تنهيهم خاتمة تتعلق بالجانب النظري تحتوي ملخص البحث مع أهم النتائج والتوصيات المقترحة وكذا الأفاق المستقبلية لموضوع الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة المالية الالكترونية يضم ثلاث مباحث، تم التطرق في المبحث الأول إلى مفهوم المحاسبة، أما في المبحث الثاني تم التطرق إلى مفهوم المحاسبة المالية الالكترونية، أما المبحث الثالث تم التطرق إلى مفهوم التكاليف وتدنية تكاليف المؤسسة.

أما الفصل الثاني والأخير: يتضمن دراسة تطبيقية للمؤسسة الكبرى لأشغال الكهرباء والغاز ،وهذا من خلال ثلاث مباحث المبحث الأول تطرقنا إلى التعرف عل ميدان الدراسة وفي المبحث الثاني تعرفنا على تكاليف المؤسسة الكبرى للكهرباء والغاز وتقديم نتائج الدراسة وفي المبحث الثالث تم تحليل نتائج المتحصل عليها خلال فترة الدراسة .

الفصل الأول :المحاسبة المالية الالكترونية و أثرها على تدنية التكاليف

- تمهيد
- المبحث الأول: ماهية المحاسبة المالية
- المبحث الثاني: مدخل عام إلى المحاسبة المالية الالكترونية
- المبحث الثالث : أساسيات حول التكاليف و أثر تدنيتها
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

نتيجة للتطورات الكبيرة على مستوى المؤسسات الاقتصادية من حيث كبر حجمها واتساع نشاطاتها وما يترتب عن ذلك من توليد كم هائل من البيانات والمعلومات المختلفة قد أدى ذلك إلى لجوء المؤسسات إلى العمل ببرامج الكترونية متقدمة تساعد على اختصار الوقت والجهد من أجل تقديم خدمات ونتائج صحيحة ودقيقة وذلك بأقل تكلفة ممكنة.

ويرتبط نجاح المحاسبة المالية الالكترونية بمدى كفاءة ونجاح الإدارة الالكترونية وذلك من خلال تنسيق جهود أفرادها من أجل تطبيق التقدم التكنولوجي في تطوير العمل الإداري، بحيث يتم تحويل جميع العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة الكترونية باستخدام مختلف البرامج الالكترونية في الإدارة ، وبالتالي يتم تحويل الإدارة الورقية داخل المؤسسات الاقتصادية إلى إدارة الكترونية .

وهذا ما نعالجه في فصلنا الأول المتضمن المباحث التالية:

المبحث الأول : تعريف المحاسبة وأنواعها .

المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبة الالكترونية.

المبحث الثالث : أساسيات حول التكاليف و أثر تدنيتها.

المبحث الأول: مدخل للمحاسبة المالية.

حسب ما يمر به العالم من تطورات جذرية وعميقة وشاملة في كافة المجالات، حيث تصبح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي لعبت دور أساسيا في هذه التطورات وأهمها التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية.

المطلب الأول: مفهوم المحاسبة المالية.

تعتبر المحاسبة المالية أحد أهم العلوم الإدارية إلى أنها ترتكز على قوائم مالية دقيقة وتلعب دورا أساسيا .

أولا: لمحة عن النشأة و البعد التاريخي للمحاسبة:

إن البحث في تواريخ محددة لنشأة المحاسبة هو أمر في غاية الصعوبة ولكن تم التوصل إلى بعض المعلومات:

الحضارة الفرعونية: في بلاد النيل (5000 ق.م) دليل على تطور النشاط الاقتصادي في العديد من مواقف الحياة وما صاحبها من حاجة للمعلومات الاقتصادية عموما والمحاسبة خصوصا، فاستخدمت لذلك الغرض سجلات لضبط حركة المخزون والإنتاج للمحاصيل الزراعية وغيرها، كما تم اللجوء إلى تعيين المراقبين الماليين لإرسالهم إلى مختلف المقاطعات للرقابة على أموال المملكة .

- وفي ظل الحضارة الإغريقية والرومانية(1000ق.م–200ف.م) تطورت المحاسبة تطورا كبيرا مثل بقية العلوم وحقول المعرفة الأخرى. وتوج هذا التطور بظهور النقود كوسيلة للتبادل بدلا من المقايضة وكوسيلة للقياس المحاسبي (600ق.م) كما تم استخدام الأنظمة العددية وتطورت عمليات التعامل بالأجل .في مرحلة متقدمة من الحضارة الرومانية انصب الاهتمام على التشريع القانوني والتنظيم الإداري والاهتمام بحسابات الضريبة وتوسع في استخدام النقود، كل ذلك ترافق مع تطور كبير في أنواع وإعداد المستندات والدفاتر و الإجراءات المحاسبية، وإعداد موازين المراجعة الدورية.[1]

[1] الدكتور عبد الستار الكبيسي ،الشامل في مبادئ المحاسبة 1، قسم المحاسبة ،جامعة البترا رئيس المحاسبة ،جامعة البيت (سابقا) دار وائل للنشر ،الطبعة الأولى 2003،ص3

- وفي عهد الدولة الإسلامية ومنذ فجر الإسلام كان للمحاسبة مكانة عقائدية وتطبيقية تمشي مع التعاليم السماوية التي شملت كل نواحي الحياة، فالمحاسبة في كتاب الله الكريم دلت عليها مواقع وموضوعات عديدة، كما في قوله تعالى " يا أيها الذين امنوا إذا تداينتم بدين إلى اجل مسمى فاكتبوه " الآية(282)من سورة البقرة، وقوله تعالى "فان الله سريع الحساب "الآية (19)من سورة آل عمران وقوله عز من قائل " ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين " الآية (141)من سورة الأنعام.
- وفي السنة النبوية فان النبي محمد ﷺ كان يتخذ المحاسبين والكاتب لغرض ضبط الأموال للمعاملات والديون والصدقات ومنهم حذيفة بن العوام رضي الله عنهما.
- وكذلك الحال في عهد الخلفاء الراشدين والدولة الأموية والعباسية حيث أنشأت الدواوين لتكون مؤسسات تمثل بيت مال المسلمين، كبيت المال وديوان الخراج وديوان الزمام وولاية الحسبة وغيرها . هذا وقد استخدمت مجموعة دفترية متكاملة لإثبات المعاملات المالية وتلخيصها والرقابة عليها، ففي الدواوين كان هناك دفتر تعليقه اليومية الذي يشابه دفتر اليومية العامة و المحزونات الذي يماثل دفتر الأستاذ (الرصيد والأقفال)، والخاتمة الشهرية تقابل ميزان مراجعة شهرية بينما الختم السنوية تقابل ميزان المراجعة السنوي والارتفاع يقابل الميزانية العمومية والبراءة والشاهد يمثلان المستند الخارجي والداخلي على التوالي.
- وبمجيء الدولة العباسية استخدم (12) دفترا محاسبيا من أهمها، دفتر النفقات ودفتر الإيرادات، ودفتر الأموال الصادرة من الوزراء وكبار مسئولي الدولة، واستمر تطور المحاسبة في الدولة الإسلامية حتى أصبح للمحاسب دورا اجتماعيا بارزا كالمحاسبة عن الزكاة والغنائم وغيرها . [1]
- وتم تنظيم ذلك بموجب الدواوين وسجلات متكاملة . وكانت صفحات الدفاتر ترقم وتختم بختم الوالي أو السلطان، وكان التسجيل يتم من يمين الدفتر بالنسبة الإيرادات من زكاة وخراج، وجزية، وعشور وغنائم وميراث، وثروات البحر، والنذور وما شابه، بينما يتم التسجيل من يسار الدفتر بالنسبة للنفقات أو الاستخدامات كنفقات الحروب والتعليم وشق الطرق والعطايا للمحتاجين والمسجونين وفي الرقاب . حتى إن كثير من أساليب وطرق التسجيل كانت أساسا لملامح أو ظهور فكرة القيد المزدوج الذي تبلور على يد عالم الرياضيات الايطالي (لوقا باشيلوpaciolo) عام 1494م.

[1] د الدكتور عبد الستار الكبيسي مرجع سبق ذكره ، ص5

ومع بدايات القرن الخامس عشر تسارعت التطورات التي شهدت :

- ظهور أنماط مختلفة من الوحدات الاقتصادية، خاصة، مساهمة، حكومية.
- نمو التبادل التجاري الداخلي والخارجي وتطور أساليبه من حيث ظهور الائتمان التجاري والنشاط المصرفي.
- الثورة الصناعية وما رافقها من أنشطة جديدة وتكوين الشركات ورؤوس الأموال الكبيرة .
- انفصال الملكية عن الإدارة في المشروعات وما صاحبها من حاجة لوجود إدارة تنوب عن المالك وذلك للوقوف على مدى كفاءة إدارة موارد المشروع.
- التطور العلمي والتقني وأثاره المتبادلة والمتكاملة.

من خلال ما سبق يمكن تعريف المحاسبة على أنها نظام يختص بالتحليل والتسجيل والتبويب والتلخيص والتفسير العمليات المالية للوحدة الاقتصادية بقصد تحديد نتيجة العمل والمركز المالي لها في نهاية فترة مالية معينة.

ثانيا: أنواع المحاسبة.

المحاسبة المالية:Financial-Accouting

هي العلم الذي يعتمد على مجموعة من القواعد والمبادئ والفرضيات" حقائق نظرية ثابتة «والذي يسترشد به من أجمل تسجيل وتجميع وتصنيف وتلخيص العمليات المالية "عملي" من أجل تحديد قيمة

العمل في مشروع من ربح وخسارة وبيان قائمة المركز المالي للمشروع (الميزانية العمومية).

المحاسبة الضريبية: TaxAccounting:

وتهتم بعض البيانات المحاسبية اللازمة لأغراض تحديد الربح الضريبي (الربح الخاضع للضريبة)وتزداد أهمية المحاسبة الضريبية في عصرنا الحاضر وذلك نظرا لتزايد أهمية ضريبة الدخل كعنصر من عناصر إيرادات الدولة.[1]

[1]الدكتور عبد الستار الكبيسي مرجع سبق ذكره ، ص6

وذلك ما جعل المجامع المهنية المحاسبية تولي عناية خاصة نحو وضع القواعد و المعايير المحاسبية الخاصة باحتساب الوعاء الضريبي للشركات المساهمة، خصوصا بعد تعاظم دور الشركات متعددة الجنسية.

المحاسبة الإدارية: Accounting Managerial:

يعتبر هذا فرض من فروض المحاسبة من حيث أغراضه مكملا للأغراض محاسبة التكاليف وذلك من حيث السعي نحو توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لأغراض الرقابية والتخطيط واتخاذ القرارات. وبعبارة أخرى فان المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف يشكلان معا ذلك الجزء من النظام المحاسبي المختص بتوفير مداخلات التقارير المالية الداخلية، في حين تشكيل المحاسبة المالية الجزء الأخر من هذا النظام والذي يختص بتوفير مداخلات التقارير الخارجية.[1]

محاسبة التكاليف:Costaccounting:

تهدف محاسبة التكاليف إلى تحديد تكلفة الإنتاج أو الوصول لتكلفة مرحلة من مراحل الإنتاج أو وحدة من وحداته أو خدمة معينة ومراقبة كل عنصر من عناصر الإنتاج المؤثرة في التكلفة وذلك عن طريق تصميم النظام المحاسبي لإيجاد البيانات اللازمة لحساب التكلفة وقياسها وتحقيق الرقابة على عناصرها . وتقديم ذاك على شكل بيانات وقوائم وإحصاءات إلى الإدارة كي تتمكن من قياس درجة الكفاية و اتخاذ القرارات المناسبة.

المحاسبة الحكومية:Accunting Government:

يقتصر هذا الفرع من المحاسبة في المؤسسات الحكومية والهيئات العامة التي لا تهدف إلى الربحية. وإنما تسعى لخدمة المواطنين والمجتمع .وتعمل المحاسبة الحكومية على تزويد إدارة تلك المؤسسات بمعلومات مالية مفيدة تساعدها في الرقابة على أموال الدولة وفقا للقوانين والأنظمة و التعليمات المالية التي تصدرها.

[1] د خليل محمود الرفاعي ، د إيهاب نظمي إبراهيم ، د خالد راغب الخطيب، د نظال محمود الرمحي، أساسيات المحاسبة المالية ،الجزء الأول الطبعة الأولى 2009م1430هـ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ص14

وتتضمن المحاسبة الحكومية تسجيل عمليات تحصيل وصرف الموارد الحكومية .وتقديم التقارير الدورية عنها وعن نتائجها سواء للأجهزة الحكومية التنفيذية أو التشريعية أو الجمهورية صفة عامة .لذلك فهي تخدم أغراض التخطيط والمتابعة والرقابة على أموال الدولة.[1]

المطلب الثاني :مدخل إلى المحاسبة المالية.

أولى: تعريف المحاسبة المالية:

تنقسم المحاسبة عادة إلى فرعين أساسين، المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية والتكاليف.

تعرف المحاسب المالية على أنها ذلك الفرع من فروع المحاسبة المهتم بتصنيف وتسجيل وتحليل وتفسير المركز المالي ونتائج للمشروع. وبالتالي فان المحاسبة المالية تشمل عملية إعداد القوائم المالية الخاصة بالمشروع والتي تستخدم بواسطة المستخدمين الداخليين (الإدارة) والخارجيين (المساهمين والدائنين).وهذه القوائم تقدم تاريخ مستمر في صورة موارد اقتصادية والتزامات على المشروع والأنشطة الاقتصادية التي تؤدي إلى حدوث تغير في هذه الموارد الالتزامات .

وقد يبدو لأول وهلة، أن المحاسبة المالية تهتم بالإجراءات المالية. فالجزء الظاهر من المحاسبة المالية –إمساك الدفاتر و إعداد القوائم المالية –قد يؤدي إلى الاعتقاد بأنها (أي المحاسبة المالية)تستخدم مستوى مهارة منخفض وينقصه التخيل وروح التحدي. وفي حقيقة الأمر أن المحاسبة المالية غير ذلك تماما، فهي تشمل إطار نظري متكامل يتكون من أهداف فلسفية ونظرية معيارية Normative theory ومفاهيم مترابطة . كما تشمل على تعريفات وفروض نظرية ومبادئ. وهذا الإطار النظري يقدم دليل على أن المحاسبة نظام مهني حقيقي.

- فالمحاسبون يقدموا نظريات ويصدرون أحكام شخصية في مجال ممارستهم للمهنة. وما يبدو أنه دقيق وموضوعي نتيجة استخدام الأرقام للتعبير عن النتائج المالية للمشروع يتضمن في الحقيقة مجالات يستخدم فيها المحاسبين التقدير الشخصي عند ممارستهم لمهنة المحاسبة .[2]

[1] د خليل محمود الرفاعي ، د إيهاب نظمي إبراهيم ، د خالد راغب الخطيب، د نظال محمود الرمحي مرجع سبق ذكره ،ص15

[2] د كمال الدين الدهراوي أستاذ المحاسبة والمراجعة تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، ،كلية التجارة جامعة الإسكندرية،الدار الجامعة1،ص10

وكذلك يحاول المحاسبين البحث عن الحقيقة والحكم على كيفية الصدق في العرض والأخذ في الاعتبار الأثر السلوكي للأرقام التي تتضمنها القوائم على المستخدمين ومتخذي القرارات وكذلك الآثار الاقتصادية نتيجة لإتباع الطريق المحاسبية المختلفة.

وبالتالي فان الإطار المفاهيم للمحاسبة لا يعتبر وصف للحقائق الأساسية كما هو الحال في العلوم الطبيعية والتي تستخرج من قوانين الطبيعة. فالنظرية المحاسبية ليست من الأشياء التي يتم اكتشافها.

–المحاسبة علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس و القواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها وتسجيلها من واقع مستندات مؤدية لها. ثم تبويب وتصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث تمكن الوحدة الاقتصادية من تحديد إيراداتها وتكلفة الحصول على هذه الإيرادات، ومن ثم استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة عن فترة معينة، وبيان مركزها المالي في نهاية هذه الفترة.

– تعريف جمعية المحاسبين الأمريكية1966م المحاسبة بأنها:

"عملية تشخيص وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية (المالية)بشكل يمكن الأطراف ذات العلاقة من الحكم على الأمور المالية للمنشأة واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

–تعريف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي CIPA 1970م المحاسبة بأنها:

"نشاط خدمي وظيفتها تزويد المعلومات الكمية ذات الطبيعة المالية أساسا، بالنسبة لمنشأة معينة والتي يقصد منها أن تكون مفيدة لذوي العلاقة في اتخاذ القرارات".[1]

[1] د كمال الدين الدهراوي أستاذ المحاسبة والمراجعة،مرجع سبق ذكره ص11

ثانيا: أهداف المحاسبة المالي:

1.تسجيل العمليات المالية من واقع المستندات المؤدية لها يدويا أو آليا.

2.تبويب وتصنيف العمليات المالية في حسابات مستقلة تبين مديونية و دائنة المنشأة بالنسبة للمتعاملين معها.

3.استخراج نتائج المنشأة عن الفترة المالية المعينة أي تحديد الربح أو الخسارة .

4.بيان المركز المالي (الوضع المالي)للمنشأة في نهاية الفترة المالية .

5.تزويد إدارة المنشأة بكافة المعلومات اللازمة لها سواء على شكل تقارير محاسبية أو قوائم مالية دورية أو غير دورية.

6.تقديم المعلومات تفيد الأطراف الخارجية من مستثمرين ومقرضين في اتخاذ قرارات الاستثمار أو الاقتراض أو أية قرارات أخرى.[1]

المطلب الثالث: العوامل التي أدت إلى تطور المحاسبة المالية :

1.الثورة الصناعية.

2.ظهور الشركات المساهمة.

3.فصل ملكية المشروع عن إدارة.

4.التأثير الحكومي.

5.تعدد المستثمرون. الحاليين والمتوقعين في المستقبل.

6.زيادة حجم المنافسة بين المشروعات المتشابهة.

7.ظهور مهنة تدقيق الحسابات.

8.حاجة الحكومة إلى فرض الضرائب على أرباح المشروعات.[1]

[1]د خليل محمود الرفاعي ، د إيهاب نظمي إبراهيم ، د خالد راغب الخطيب، د نظال محمود الرمحي مرجع سبق ذكره،ص16

المطلب الثالث: علاقة المحاسبة بالعلوم الأخرى.

علاقة المحاسبة وعلم القانون LAW

هناك علاقة وثيقة بين المحاسبة والقانون فهناك نصوص قانونية تبدأ من تأسيس المشروع وضرورة التسجيل و إمساك الدفاتر القانونية واستخراج النتائج وعليه يجب على المحاسب عند وضعه للنظام المحاسبي مراعاة النصوص القانونية و التشريعات الضريبية كي لا تتعارض مستقبل القوائم المالية والحسابات الختامية مع مضمون النصوص القانونية، وبناء على ما تقدم نجد أن المحاسبة أداة لتطبيق القانون وكذلك هناك العديد من القانونين التي لها أساس مباشرة بالمحاسبة مثل قانون ضريبية الدخل، قانون الشركات القانون التجاري والذي يحدد الشروط الواجب توافرها في الدفاتر .[2]

علاقة المحاسبة بعلم الاقتصاد: Economics :

حيث أن علم الاقتصاد بحث في كيفية توزيع الموارد وعوامل الإنتاج النادرة بين المشاريع المتنافسة وداخل المشروع الواحد نفسه بقصد تحقيق أقصى منفعة من هذه الموارد، وكذلك كما هو معروف لقد عرف البروفيسور (روبنز) الاقتصاد في أنه ذلك العلم الذي يدرس السلوك الإنساني كعلاقة بين أهداف وبين وسائل نادرة ذات استعمالات مختلفة. وعليه فالاقتصادي يبحث في أمور مختلفة مثل المنفعة، والأسعار وأثر الطلب والعرض على الأسعار وغير ذلك. وهنا يبرز دور المحاسب في عرض البيانات المتعلقة بالأسعار والتكاليف التي تقارن بالإيرادات .

علاقة المحاسبة بإدارة والأعمال: Managemet:

يعتبر علم إدارة الأعمال والمحاسبة مكملان لبعضهما البعض، فالمحاسبة وسيلة هامة لخدمة الإدارة، فالإدارة الحديثة الواعية لا تتخذ قراراتها بناء على الاجتهادات الشخصية و إنما بالاعتماد على بيانات محاسبية .وبالتالي تساعدها بالقيام بوظائفها الرئيسية كالتخطيط والتوجيه والقيادة والتنسيق والرقابة.

[1] د خليل محمود الرفاعي ، د إيهاب نظمي إبراهيم ، د خالد راغب الخطيب، د نظال محمود الرمحي مرجع سبق ذكره،ص23

علاقة المحاسبة بالإحصاء والرياضيات وبحوث العملياتStatistics، Mathematics and Research Operation

إن كل من المحاسبة والإحصاء يعتمدان على الأرقام، فالإحصاء يعني بجمع البيانات عن الوقائع والأشياء وإيجاد العلاقة بينها، أما المحاسبة تعتمد على الأرقام التي تنتهي بالقيم النقدية للعمليات الاقتصادية والمالية. أما العلاقة فتتضح من خلال اعتماد المحاسبة على الكثير من الأسباب والطرق الإحصائية وفي مختلف مراحل وخطوات العمل المحاسبي كما في تحليل وتبويب بياناتها ونتائجها أو عند إعداد البحوث والدراسات المحاسبية، بينما يعتمد الإحصاء على البيانات المحاسبية لإعداد التفسيرات والتقديرات والتوقعات المستقبلية سواء ذلك على مستوى الوحدة الاقتصادية أم على مستوى الاقتصاد القومي.

بالنسبة للرياضيات وبحوث العمليات فهناك العديد من العمليات تتم صياغتها والتعبير عنها بموجب معادلات أو نماذج رياضية سواء في المحاسبة أو التدقيق كما تستعين المحاسبة بالرياضيات فيها يتعلق بالقياس المحاسبي.

علاقة المحاسبة وعلم الحاسبات Computer science:

لعل من ابرز سمات هذا العنصر هو استخدام الحاسوب في مختلف المجالات، وعلم الحاسوب هو علم استخدام الآلات الإلكترونية ويختص بإدخال البيانات ومعالجتها وفقا لمجموعة من الأوامر المنطقية بقصد الحصول على مخرجات معينة، ونادرا ما نجد في الوقت الحاضر عمل وخصوصا في المحاسبة دون

استخدام الآلات الإلكترونية، وما يرتبط بها من تقنيات حديثة ذلك لأن هذه الآلات تسهل جمع البيانات مهما كان حجمها كبيرا وتقوم بتحليلها وتسجيلها وتلخيصها لتجهيز المعلومات في الوقت المناسب وبدقة كبيرة جدا بما يزيد ويحسن الرقابة والضبط الداخلي إضافة إلى القدرة الهائلة على تخزين البيانات المحاسبية وسهولة استرجاعها وفي ذاك توفير لكثير من الوقت و التكلفة، وهذا كله يفرض على المحاسبة المزيد من الفهم والاستيعاب لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه على الوجه الأكمل.[1]

[1] د خليل محمود الرفاعي ، د إيهاب نظمي إبراهيم ، د خالد راغب الخطيب، د نظال محمود الرمحي مرجع سبق ذكره،ص24

علاقة المحاسبة وعلم الهندسة engineering sciences:

في الحقيقة إن لكل نشاط من النشاطات الاقتصادية وسواء كان ذلك في الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو في غيرها، خصوصية معينة تترجم من وجهة نظر هندسية تصبح بدورها سهلة الاستيعاب من قبل المحاسبة، والمحاسبة بحاجة إلى فهم هذه الخصوصية لمعرفة كثير من الأمور التي تتعلق بنواحي الإنفاق وتقدير أعمار الأصول الثابتة و إستهلاكاتها .كذلك لغرض تقدير الإيرادات وإعداد الموازنات وتوفير البيانات واللازمة لاتخاذ القرارات، والمحاسبة بدورها ومن خلال ما تقدمه من بيانات ومعلومات لها تأثير كبير على أنماط العمل وأسباب الإنتاج وبعبارة اشمل في تخطيط الإنتاج وتنفيذه والرقابة عليه.[1]

[1] د خليل محمود الرفاعي ، د إيهاب نظمي إبراهيم ، د خالد راغب الخطيب، د نظال محمود الرمحي مرجع سبق ذكره،ص24

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبة المالية الإلكترونية.

تمثل المعلومات المحاسبة المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبة حيث انه يقوم بتجمع و تشغيل البيانات لمعالجتها و إخراجها في شكل تقارير مالية بغرض إنتاج و توصيل المعلومات المفيدة و زيادة المعرفة العلمية و العملية التي يرتكز عليها المستخدمين عند عملية اتخاذ القرار.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبة المالية الالكترونية

إن الكتلة إلا اقتصادية التي تسود العالم و التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات الذي يعظم حجم الإعمال الالكترونية المبنية علي استخدام الحاسوب يعد نظام المعلومات المحاسبية المالية الالكترونية.

1- مفهوم نظام المحاسبة المالية الالكترونية :

نظر للتطورات لهائلة التي يشهدها العالم اليوم في مجال التكنولوجيا فقد اتجهت كافة العلوم إلى مواكبة هذه التطورات من بينها المحاسبة التي اتجهت كغيرها من لتخصصات في تبنيها و الاستفادة منها، و التحول من الأنظمة اليدوية إلى الأنظمة الالكترونية، ومن المتعارف عليه إن الحاسوب يعد من الوسائل الهامة التي تستخدم في تشغيل البيانات و إنتاج المعلومات . ونتجت لأهمية الحاسوب في عمل نظم المعلومات المحاسبة التي تمثل الركيزة الأساسية في تزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرار، فانه غالبا ما يرتبط وجودها في الوقت الحاضر بوجود الحاسوب و هو ما يمكن ملاحظته من خلال تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنها عبارة عن نظام يعمل علي جمع و تخزين و تسجيل و معالجة البيانات لغرض تقديم المعلومات المناسبة لمتخذي القرار . وهي تعرف بأنها مدي اعتماد نظم المعلومات المحاسبة علي أجهزة الحاسوب و لبرمجيات في تسجيل البيانات المحاسبة وتعرف بأنها مصطلح يستخدم لوصف النظام المحاسبي الذي يعتمد علي تكنولوجيا الحاسوب لمسك ومعالجة البيانات المالية في المنظمات و تسمى بنظم المعلومات المستخدمة للحاسوب.[1]

[1] سارة محمود حسين ،أ.م نظال رؤوف أحمد، التدقيق والفحص الضريبي لنظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية ، مجلة دراسات المحاسبة المالية ، النموذج المقترح بحث تطبيقي هيئة الضرائب ، العدد 54، بغداد 2021،ص86

كما يمكن تعريفه على انه الوحدة الأساسية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر و تجميع البيانات المالية من مصادر خارج و داخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذا البيانات و تحويلها إلى المعلومات مالية مفيدة لمستخدم هذا المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية حيث يعتبر من أهم و اكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإدارية . فيتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل نشاط الوحدة الاقتصادية و يوفر معلومات المفيدة للمدرين في كل المستويات الإدارية [1].

2 . مكونات نظام المعلومات المحاسبة

يتكون نظام المعلومات المحاسبة من مجموعة عناصر يمكن عرضها باختصار كمايلي:

- وحدة تجميع البيانات تقوم هذه الوحدة بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، و تتمثل هذه البيانات في الأحداث و الوقائع التي يهتم بها المحاسب و يرى أنها مفيدة و يجب الحصول عليها وتسجيلها، و لطبيعة أهداف المشروع و طبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير علي نوع البيانات التي يتم تجميعها و تسجيلها في النظام، كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة .

- وحدة المعالجة البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبة قد تستخدم في الحال إذا كانت مفيدة لمتخذ القرار ي لحظة تجميعها، و لكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل و إعداد لتصبح معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات، و بالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبة .

- وحدة التخزين و استخراج البيانات أو المعلومات و تختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في الحالة عدم استخدامها مباشرة و الحفاظ عليها لاستخدامها أو إدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار. [2]

[1] أحمد حسين علي حسن ،نظم المعلومات المحاسبية ،أستاذ محاسبة ومراجعة ، قسم المحاسبة ،كلية التجارة ،الجامعة الإسكندرية 2003-2004ص47

[2] علون محمد لمين ،تومي ميلود ،دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،2015-2016ص82

3 . خصائص نظام المعلومات المحاسبية ينبغي أن تتوفر في النظام المحاسبي

مجموعة من الخصائص حتى يمكن أن يتصف بنظام جيدا، أهمها

1_ أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصممه بالطريقة المناسبة لتحقيقها

2_ أن يكون متلائما و يتسم بالمرونة الكافية للتأقلم مع ما يحيط بالنظام من ظروف، مع إمكانية تحديثه ليتلائم و التغيرات الطارئة للمؤسسة .

3_ أن يكون مستقرا حتى يتمكن من الحفاظ علي تناسق بين قيم متغيراته.

4_ أن يكون بالنظام علاقات خلفية كافية تربط بأركانه الأساسية و البيئية، التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتواصل إلى حالة الاستقرار المنشودة.

كما يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبية بخصائص أخرى هي :

5_ يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة و السرعة في معالجة البيانات عند تحويلها إلى المعلومات محاسبية .

6_ أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الملائم حتى تستطيع اخذ القرار المناسب.

7_ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة و التقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.

8. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في و ضيفتها المهمة و هي التخطيط لأعمال المؤسسة. [1]

[1] علون محمد لمين ، تومي ميلود ، مرجع سبق ذكره ص81

4-أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبة:

✓ **أهمية نظام المعلومات المحاسبية يمكن إبراز هذه الأهمية فيما يلي:**

- نظام المعلومات المحاسبية هو وحدة الذي يمكن لإدارة و الجهات ذات الصلة بها من الحصول علي صورة و صفية متكاملة صحيحة عن المؤسسة.
- يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات، التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول علي المعلومات و مستخدميها، و تشكيل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات .
- يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف علي أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة، و توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثال، حيث تطوير أساليب الرقابة.
- إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة .

✓ **أهداف نظام المعلومات المحاسبية :** وتتمثل في:

- ربط الأهداف في المؤسسة سواء كانت هذه الأهداف أساسية أو فرعية بوسائل و أدوات تحقيقها، و تتمثل في التقارير المالية الدورية و الموازنات التخطيطية و التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.
- عرض و تحليل نتائج نشاطها للمؤسسات، بحيث يتمكن القائمون علي إدارة المؤسسة من تقييم أداء الأنشطة المختلفة لها.

حتى تتحقق فعالية نظام المعلومات المحاسبية لإنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالأهداف التالية :

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة .
- ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية .
- الدقة في إعداد و نتائج التقارير .
- تقديم التقارير في الوقت المناسب

●توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام [1]

5- مبادئ نظام المعلومات المحاسبية :

أولا : مبدأ تكامل و ارتباط عمليات المنظمة و أقسامها :

تعمل المنظمة لتحقيق هدف مشترك، ومن اجل تحقيق هذا الهدف لابد من ربط الأقسام، و الإدارات مع بعضها البعض لتبادل المعلومات التي تعتبر الركيزة الأساسية لأداء الأعمال، وان تكامل النظام المحاسبي و فعالية التي يحققها إلا إذا ارتبط تصميم النظام بشكل متكامل مع عمليات المنظمة و أقسامها.

ثانيا . مبدأ كتابة العمليات و المستندات مرة واحدة :

لتحقيق عمليات المنظمة و للحصول علي لبيانات محاسبة دقيقة يجب أن يلتزم مصمم النظام المحاسبي بمبدأ كتابة المستندات و البيانات مرة واحدة، حتى لا تحتسب البيانات أكثر من مرة، مثل حساب إيراد أكثر من مرة، فتزداد الأرباح، أو حساب تكلفة أكثر من مرة فتقل الأرباح .

ثالثا. مبدأ الرقابة الداخلية

هي الخطة التنظيمية التي تعمل بها المنظمة لحماية أصولها و الرقابة الداخلية هي من أهم مبادئ النظام المحاسبي.[2]

[1] علون محمد لمين ، تومي ميلود ،مرجع سبق ذكره ،ص83

[2] عبد الرحمان طاهر ،الجرد تقييم دور نظم المعلومات المحاسبة في الحد من المخاطر الصرفية في ضوء مقررات لجنة ،مجلة الكلية الاقتصادية ، جامعة الزاوية ، العدد الثامن من ماي 2020،ص309

المطلب الثاني : البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية

البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية من أهم الأدوات التي يجب أن تتوفر عليها الشركة أو المؤسسة، و الكل يعلم مدى السهولة و السرعة التي توفرها هذه البرمجيات المحاسبية في انجاز المهام و تسجيل البيانات و العمليات المحاسبية ، و إصدار القوائم المالية في أي وقت لاتخاذ القرارات المناسبة في تسيير الشركة أو المؤسسة.

أولا : مفهوم البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية

التعريف الأول :هي برمجيات تطبيقية تقوم بتسجيل عمليات المحاسبة علي الحاسوب ، و تجزئ برمجيات المحاسبة أعمالها في وحدات برمجة، مثل حسابات للدفع حسابات مسددة، مرتبات، موازنة، وهي تعمل بنظام محاسبة معلومات . وقد يقوم مختصر المعلومات بالشركة أو المصنع بتصميم نظام المحاسبة المعلوماتية، وقد يشتري النظام جاهزا من شركة معلوماتية متخصصة، أو يمكن أن يشتري من الشركة معلوماتية مختصة مع القيام ببعض التعديلات علي نظام البرمجية للإيفاء بمتطلبات خاصة للشركة أو المصنع. و تختلف برمجيات المحاسبة عن بعضها من حيث درجة تكاملها و ثمنها.[1]

التعريف الثاني :نظام يستند إلي مجموعة من الأجزاء المادية و البشرية , لتنفيذ مجموعة من العمليات و الإجراءات علي البيانات المالية للمؤسسة وفق المعاير المحاسبة المتعارف عليها بهدف توفير معلومات دقيقة تساعد الإدارة و المستخدمين بالقيام بالمهام و اتخاذ القرارات .[2]

ثانيا : خصائص برامج الالكترونية

تتمثل خصائص برامج الالكترونية للمحاسبة واحدا من أهم العوامل التي تؤثر علي اختيار المنشاة لبرامج المحاسبة معين و عل الرغم من أن هناك العديد من الخصائص التي يمكن حصرها فيما يختص ببرامج المحاسبة الجاهزة الآن أهم تلك الخصائص التي يمكن أن تؤثر جوهرا علي عملية

الاختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة البديلة تتمثل في :

- إمكانية تعديل البرامج .

---

[1] http://en.wikipededia.org/acconting_s8oftwarel3/1/2023 الساعة 18:50

[2] أبو شمامة ،أمل رمضان ، تأثير برنامج ريادة الأعمال علي الاستدامة المشاريع الناشئة، دراسة حالة ، حاضنات 2 الاعمال في فلسطين ، رسالة ماجستير غير المنشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2015ص19

- خصائص التقارير المالية .
- هيكل أرقام الحسابات .
- قواعد البيانات المساندة , تطبيقات البرامج سعر التطبيقات الثمانية الأساسية (الأستاذ العام , حسابات المدينة , الحسابات الدائنة , المرتبات , المخزون , اوامر الطلب , تكلفة الطلبية و مدير البرامج)
- مصداقية الموارد و إمكانية الاعتماد عليه .
- عدد العملاء من المستخدمين البرامج .

ثالثا : احتياجات المستخدم للبرامج المحاسبية:

يعد اختيار برمجيات المحاسبة الجاهزة المناسبة واحدا من القرارات ، بل و التحديات التي تواجهها المنشآت خاصة الصغيرة و المتوسطة منها ، و التي ترغب في تحويل نظامها المحاسبي من النظام الالكتروني و كذلك المنشآت التي تقوم بتحديث و تطوير و تغيير نظمها الإلكترونية الحالية أخرى أكثر حداثة و كفاءة[1] .

و تعد الاحتياجات الحالية و المستقبلية للمستخدم النهائي بالإضافة إلى حجم و طبيعة نشاط المنشأة من أهمم محددات برنامج المحاسبة.

_ الاحتياجات الحالية للمستخدم النهائي:

إن خصائص مستخدم البرنامج و طبيعة نشاطه و حجم عملياته يعد محددا رئيسيا لطبيعة الخدمات و الوظائف التي يحتاجها من برنامج المحاسبة ،فعل سبيل المثال فإن المؤسسة التي تقوم ببيع سلع و خدمات فإنها تحتاج لبرامج محاسبة يقوم بتسجيل عملياتها و إعداد قوائمها المالية و الذي يتضمن تطبيقات فيما يختص بأوراق القبض.

و أوراق الدفع و دفع الفواتير و المخزون و إعداد كشف الأجور و المرتبات و إدارة النقدية ، والرقابة على المخزون ، و توفير معلومات للإدارة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة ..,الخ من الوظائف والتطبيقات

[1] علي مجاهد أحمد السيد ، أحمد عبد السلام أبو موسى ، محددات إختيار برامج المحاسبة الجاهزة ،دراسة ميدانية على منشآت المصرية ،مصر ،ص17

_ الاحتياجات المستقبلية للمستخدم النهائي:

يعد تحديد قائمة دقيقة و تفصيلية تتضمن توقعات المنشأة بالوظائف و المهام التي يمكن أن يؤديها برنامج محاسبة مؤمن الأمور الصعبة في ظل عالم يتسم بالتطوير السريع و الهائل في تكنولوجيا المعلومات ، إن توقعات المنشأة للخدمات التي يمكن أن يؤديها برنامج المحاسبة ترتبط إلى حد كبير بالخطط الإستراتيجية للمؤسسة و توقعاتها بالنسبة للمستقبل[1].

ثانيا :البرامج المحاسبة المالية الالكترونية :

البرامج المحاسبية من أهم الأدوات التي يجب أن تتوفر عليها الشركة أو المؤسسة أو صاحب العمل ولديها تدفقات مالية مهما كان حجمها، والكل يعلم مدى السهولة والسرعة التي توفرها هذه البرامج في إنجاز المهام وتسجيل البيانات والعمليات المحاسبية وإصدار القوائم المالية وتتمثل فيما يلي:

أولا: برنامج: PC-COMPTA

يعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج المحاسبية في الأسواق حيث يتميز بسهولة الاستخدام ،هذا البرنامج من تطوير مؤسسةDLG لبرمجيات التسيير ويعتبر من أهم البرامج للمحاسبين نظرا لواجهته البسيطة يقدر سعره ابتداء من 78.000دج دون رسوم.

مميزات البرنامج:

يمتلك البرنامج عدة مميزات أهمها:

- لا يتطلب البرنامج حواسيب ذات قدرة كبير.
- إمكانية إنشاء عدد لا منتهي من الحسابات واليوميات المساعدة حسب حجم الشرة ومتطلباتها.
- سهولة ومرونة كبيرة في تسجيل البيانات المحاسبية.

[1] علي مجاهد أحمد السيد و أحمد عبد السلام أبو موسى ، "محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة "دراسة ميدانية على 2 المنشآت المصرية ، مصر ، ص17

- إمكانية حفظ البيانات بصفت آلية.

برنامج:MEGA COMPTA SCF

هذا البرنامج أيضا من تطوير الجزائر لشركة MEGA SOFT والذي يتوافق أيضا مع القوانين الجزائرية .

مميزاته

من مميزات هذا البرنامج مايلي:

- واجهة البرنامج سهلة وواضحة نسبيا.
- تحليل حسابات المالية بالتوازي مع التسجيلات المحاسبية.
- التحكم في إصدار القوائم المالية والجبائية.
- تسجيل الاوتوماتيكي للقيود المحاسبية.

برنامج: SILWANE COMPTA

يعتبر برنامجا مرنا وسهل الاستعمال نظرا لواجهته المتميزة و الحديثة مطور من طرف فرق INTELLEX.حيث يعتبر برنامجا كاملا ERP يمكن من تسير جميع مصالح الشركة من خلال برنامج واحد.

يقدر سعر الاساسي للبرنامج ابتداء من 490.000

مميزاته:

- الواجهة الحديثة والمتطورة.
- إمكانية ربطه بتطبيقات الهاتف عبر الانترنت.
- نقل البيانات من مختلف المصالح (الشراء ،البيع ،المخزونات) إلى برنامج المحاسبة بصفة آلية

برنامج:LS COMPTA

هو كغيره من البرامج المحاسبية يتوافق مع قوانين والنظام المحاسبي المالي وهو كذلك برنامج مطور محليا من طرف الفريق غير أنه لا يلقا الشهرة التي تلقاها البرامج المذكورة سابقا.

مميزاته:

- يمكن تنصيبه للعمل على حاسوب واحد أو العمل في شبكة الشركة.
- إمكانية حفظ البيانات على مختلف الوسائط.
- تحويل القوائم المالية إلى مختلف الصيغ....html.txt.pdf.xls

المبحث الثالث : أساسيات حول التكاليف و اثر تدنيتها

إن مفهوم تكاليف تطور مع تطور احتياجات المحاسبين و الاقتصادين ، و معنها يعطي معنى يختلف باختلاف الغرض الذي تستخدم من اجله و المجال الذي تستخدم فيه ،و مع تطور تكنولوجيا أصبح للمؤسسات القدرة علي مرقبتها و تدنينها في استخدام البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية من اجل الحصول علي منفعة اقتصادية للمؤسسة . ووفقا لهذا المنظور تعدو هذه عملية مهمة مستمرة تدخل مسؤولية جميع مستويات الإدارة .

المطلب الأول: تعريف التكاليف

1_ تعريف التكاليف : هناك تعاريف مختلفة من بينها :

التعريف الأول: " هي مجموعة المصاريف أو الأعباء بحيث تعبر عن بلوغ مرحلة معينة من النشاط الاقتصادي، مثل تكلفة الشراء التي تجمع سعر الشراء و مصاريف الشراء ".

أو هي « التضحية التي يتحملها المشروع في مقابل الحصول علي منفعة معينة و التي يمكن قياسها بوحدة نقدية، و هي تتكون من عنصرين هما: الكمية المستخدمة و سعر الوحدة ".

و من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن التكاليف هي مجموعة الأعباء المتعلقة بنشاط المؤسسة (إنتاجي أو خدماتي) والتي تصرفها خلال مرحلة من مراحل الإنتاج و بالتالي فإن هذه الأعباء متعلقة بوظيفة المؤسسة ككل أو قسم معين[1].

التعريف الثاني : " هي القيمة الاقتصادية لأية تضحية اختيارية، سواء كانت مادية أو معنوية والتي يمكن قياسها بالعملة النقدية التي تبذل في الحصول علي منفعة حاضرة أو مستقبلية .

في حين يعرفها المخطط المحاسبي الفرنسي : " على أنها مجموع الأعباء المرتبطة بعنصر محدد داخل المخطط المحاسبي.[2]

2 – عناصر التكاليف

إن معظم التكاليف المسجلة في المحاسبة العامة تؤخذ بنفس المبالغ في حساب التكاليف و التكلفة ونهائية ، و من بين الأعباء المسجلة في المحاسبة العامة هناك جزء منها فقط يستعمل في المحاسبة التحليلية و هذا ما يسمى بالأعباء المعتبرة و الجزء الباقي والذي لا يأخذ بعين الاعتبار في المحاسبة التحليلية يسمى أعباء غير معتبرة ، كما نجد أخرى مضافة إلى المحاسبة العامة و هي العناصر الإضافية .

2– **1 الأعباء المعتبرة:** هي التكاليف التي تحسب ضمن التكاليف و التكلفة النهائية و التي تتعلق بعملية التشغيل الفعلي و المتمثلة في المصاريف حسب طبيعتها، و التي تم إدراجها في مجموعة السادسة (6) حسب المخطط الوطني المحاسبي و تنقسم إلى:

- **أعباء الإنتاج:** تشمل الحسابات التالية :

ح/61 مواد ولوازم مستهلكة ، ح/62 خدمات

[1] مزاوي العياشي ،إعداد نظام محاسبة التكاليف ودوره في اتخاذ القرار على مستوى الوكالة البنكية ،مذكرة ماجيستير ،فرع إدارة الأعمال قسم علوم التسيير ،جامعة الجزائر3،السنة 2008–ص27

[2] مرابطي نوال ،أهمية نظام المحاسبة التحليلية كأدوات في مراقبة التسيير ،مذكرة ماجستير ، فرع التحليل الاقتصادي ،قسم العلون الاقتصادية ،جامعة الجزائر ،السنة2005–2006 ص28

كما يمكن إضافة حساب 60 بضاعة مستهلكة في حالة مؤسسة تقوم باشراء و البيع .

- **أعباء الاستغلال:** و تشمل الحسابات التالية

ح/ 63 مصاريف المستخدمين، ح/64 ضرائب و الرسوم، ح/ 65 مصاريف مالية

ح/66مصاريف مختلفة ، ح/ 68مخصصات الاهتلاك

2 – 2 العباء غير المعتبرة : هي التكاليف الخارجة عن الاستغلال العادى كما يمكن أن تكون هذه الأعباء استثنائية أو عادية ، وتعتبر أنها فوارق التحميل و هي كا الأتي :

منها ما ليس محدد في الصنف (6) من حسابات المخطط الوطني المحاسبي: و الذي يشمل حسابات الأعباء حسب طبيعتها:[1]

- إما إن تكون مسجلة مباشرة على أحد حسابات الأصول.
-إما أن تكون خسائر أو مصاريف يمكن اعتبارها خسائر متعلقة مباشرة بحساب النتائج.

منها الأعباء التي توجد في الصنف (6) من المخطط الوطني : و تتمثل في العناصر التالي:

- الرسوم التي لا تبقى كعبء نهائي علي المؤسسة (الرسم الإجمالي علي الإعمال ، الرسوم التعويضية....الخ)

الأعباء التي تدخل ضمن النشاط العادي للمؤسسة، و هي:

- المؤونات الاستثنائية (أخطار ، الأصول ، قضايا ....الخ)
- مصاريف إعداد اللافتات.
- المنح الغير العادية التي تكون في سنة ولا تكون في سنة أخرى.
- الأعباء التي تكون في السنوات الاخرى [2].

[1] مزاوي العياشي ،مرجع سق ذكره ،ص27

[2] موزاوي العياشي ،مرجع ،سابق ذكره،ص28

2 -3 الأعباء الإضافية : هي أعباء نظرية تدخل في حساب التكاليف و التكلفة النهائية و لا تدخل ضمن الأعباء المسجلة في المحاسبة العامة ، ولا تدخل أيضا ضمن تقيم الأصول في الميزانية و لذلك تسمى العناصر الإضافية و تتمثل في[1]:

مبلغ الفائدة: تدفع المؤسسة الفوائد لاستخدامها للأموال الخارجية(القروض)، فهي تسجلها ضمن المصاريف المالية في ح/65 في المحاسبة العامة.

مكافآت العمل المستعمل: تعتبر من التكاليف الإضافية في المحاسبة التحليلية، إذا جمع صاحب المؤسسة لخاصة بين التسيير و الملكية ، فإنه يحصل علي ربح و لا يمثل عمله عبئا في المحاسبة المالية .

المطلب الثاني: تصنيفات التكاليف

أولا: تصنيف التكاليف

يمكن تصنيف التكاليف من عدة جوانب مختلفة، نذكر أهمها فيما يلي[2]:

أ . من حيث الهيكل التنظيمي: نميز بين

1 -الأعباء الهيكلية: وهي الناتجة عن تسيير مصالح المؤسسة (المستخدمين ، الوسائل.....)

2 -الأعباء العملية : وهي الناتجة عن استخدام موارد المؤسسة.

ب -من حيث علاقتها بحجم الإنتاج : تنقسم إلى:

[1] أبويعقوب عبد الكريم، المحاسبة التحليلية، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 8004، ص131

[2] P. Lassèque, gestion de l'entreprise et comptabilité, 11ème ed, DALLOZ, 1996 p26

1 –تكاليف ثابتة : وهي تكاليف التي لا تتأثر بتغير حجم الإنتاج ، وتبقى مستقرة وثابتة في المدى القصير والمتوسط.

2 – تكاليف متغيرة : وهي التي تتناسب طردا مع حجم الإنتاج ، حيث كلما تغير هذا الحجم بالزيادة أو النقصان ، تغيرت هذه التكاليف بنفس الاتجاه

وهذه التكاليف تمتاز بأنها:

- يمكن تحميلها بسهولة على أقسام الإنتاج.
- إمكانية مراقبة صرفها من طرف رؤساء الأقسام.
- تكلفة الوحدة ثابتة مهما تغير الحجم.
- التكاليف الكلية المتغيرة ، تتغير بتغير حجم الإنتاج وبنفس النسبة.

3 – **تكاليف شبه ثابتة:** هي تكاليف ثابتة في الأساس ، غير أنها قابلة للزيادة ، عند ارتفاع حجم الإنتاج ، مثل تكاليف فحص الجودة .

4– **تكاليف شبه متغيرة** : هذه التكاليف لا تعتبر متغيرة كليا ، ولا ثابتة كذلك ، لكنها تتغير مع حجم الإنتاج ولكن ليس بنفس النسبة ، مثل مصاريف صيانة الطاقة للمؤسسة أو القسم .

جـ . من حيث علاقتها بالمنتجات : ونميز بين :

1– التكاليف المباشرة: وهي المرتبطة مباشرة بالمنتوج وتتكون أساسا من :

- العمل المباشر المبذول فعلا في عملية الإنتاج .
- تكلفة المواد المباشرة التي تحتاجها العملية الإنتاجية بصفة رئيسية.

2– التكاليف غير مباشرة : وهي المرتبطة بالنشاط الإنتاجي عموما وليس بوحدة الإنتاج في حدّ ذاتها ، وهي الناتجة عن عملية توزيع الأعباء لكل الأقسام التي تساهم في العملية الإنتاجية وفق مفاتيح توزيع خاصة ، لتوزع أخيرا على الوحدات المنتجة وهي:

- تكلفة المواد غير المباشرة التي ترتبط مباشرة مع عملية الإنتاج ،كتكاليف الطاقة ، الزيوت ، التشحيم الوقود ، ...الخ .

- تكلفة العمل غير المباشر وهو العمل الذي لا يبذل في عملية الإنتاج مباشرة ، مثل عمل أقسام الخدمات ، الرواتب ، تكلفة نقل وتخزين المواد الأولية ، المياه لأغراض الصناعة ، ... الخ.
- تكاليف صناعية غير مباشرة: وهي التكاليف الأخرى التي لا يمكن ربطها مباشرة بعملية التصنيع، كاستهلاك الأصول الثابتة، التأمين ، الإيجار ، ...الخ.

د . من حيث الوظيفة التي تمارسها كل إدارة من إدارات المؤسسة[1]: وهي

1- التكاليف الإدارية والمالية: وتتعلق بعملية الإدارة وتمويل المؤسسة

2 -التكاليف الإنتاجية: وهي المتعلقة بالعملية الإنتاجية

3- التكاليف البيعية : وهي المتعلقة بتوزيع وبيع منتجات المؤسسة.

هـ . من حيث الفترة المحاسبية

1 . تكاليف إدارية :وهي التي تستفيد منها الفترة المحاسبية التي أنفقت فيها، ولا يوجد لها منافع مستقبلية، وتقفل هذه التكاليف في جدول حساب النتائج

2 . تكاليف رأسمالية :وهي التي تستفيد منها عدة دورات مالية مستقبلية، وتصنف كأصل وتحول إلى حساب النتائج عند استهلاكها.

و . من حيث الأهداف، يقسم إلى:

1 . الرقابة :وهو إخضاع التكلفة لسلوك مخطط يهدف إلى الوصول بها لمستوى المعيار المحدد. وهنا نميز بين :

***التكاليف التقديرية:** وهي التي تحدد مسبقا من خلال التنبؤ بالاحتياجات التمويلية .

***الموازنات** : يتم إعدادها على ضوء السياسة الإنتاجية البيعية ، وفق خطة منسقة للعمليات في شكل نقدي ، تحدد من خلاله نفقات وإيرادات كل قسم من أقسام المنشأة (المؤسسة).

[1] مرابطي نوال ، مرجع سابق ذكره ، ص 50

* **التكاليف المعيارية:** وتسمى أيضا بالتكاليف النمطية أو النموذجية ، وهي عبارة عن أرقام تكاليف محددة مسبقا لترجمة مالية عن برنامج سيتم تنفيذه مستقبلا في حدود سياسة معينة متفق عليها

***الضبط الداخلي للتكلفة:** وتتمثل في المراقبة الداخلية على تدفق عناصر التكاليف في مرحلة الحصول عليها و استخدامها.

* **محاسبة تكاليف المسؤولية:** وهي ربط التكلفة بالفرد المسؤول عن إنفاقها إداريا ، حتى يمكن مساءلته في حالة وجود انحرافات.

2- اتخاذ القرار :وهنا تنقسم التكاليف إلى:

* **التكاليف المستنفذة والتكاليف غير المستنفذة:** يعكس النوع الأول ، التكاليف التاريخية المفيدة في الحصول على إيراد (تكلفة المواد) ، في حين تعكس الثانية التكاليف التاريخية المساعدة على تحقيق الإيراد (كتكلفة التخزين).

***التكاليف التفاضلية:** هي التي تتأثر بأحد البدائل المتاحة نتيجة المفاضلة فيما بينها.

***التكاليف النقدية والاسمية:** الأولى هي المدفوعة نقدا خلال دورة الاستغلال ، بينما تكون الثانية اسمية في الفترة الجارية ، نظرا لاستحقاقها وعدم دفعها ، وتدفع في فترة لاحقة.

التكاليف المضافة: تمثل الفرق في التكلفة التفاضلية الخاصة بأحد البدائل وتلك الخاصة ببديل آخر.

***التكاليف الواضحة والضمنية:** يتميز الأول بالوضوح والإفصاح والإعلان عنه بالتحديد، على غرار النوع الثاني الذي يعتبر تكاليف فعلية غير محددة القيمة.

***تكلفة الفرصة البديلة:** وهي التضحية التي يمكن قياسها نتيجة رفض بديل ما مقابل آخر. مع العلم أنها لا تندرج ضمن التكاليف التي تقررها المحاسبة العامة ، إلا أن لها أهمية كبيرة في تحليل التكاليف عند المفاضلة بين السياسات البديلة بهدف الاختيار الأمثل .التكلفة الحدية: يعني التكاليف التي تتحملها المؤسسة في سبيل الحصول على وحدة إضافية من وحدات الإنتاج .

ي . من حيث القياس، تقسم إلى :

1- التكلفة :وتمثل التضحية التي يتحملها النشاط مقابل الحصول على منفعة ما قابلة للقياس النقدي والكمي

2-المصروف : وهي التكلفة المستنفذة

3- الضياع : وهي التضحية التي يتحملها المشروع دون مقابل لخدمة أو منفعة ، لتحقيق أهداف النشاط ، وينتج الإسراف عادة من الاستخدام اللاعقلاني للموارد المتاحة ، ويقاس بالوحدات النقدية

4- التكاليف المباشرة وغير المباشرة.

5- تكاليف الخدمات التسويقية : وتتعلق بتوزيع وترويج ونقل المنتوج إلى الزبائن والمستهلكين[1] .

4-3- أنظمة التكاليف : توجد أنظمة متعددة لتتبع التكاليف و تتبع أسعار التكلفة لمنتوج معين او نشاط، او طلبية ما، وترتكز هذه الأنظمة في الغالب على مايلي[2] :

ا-حساب قيمة المواد و اللوازم المستهلكة خلال عملية التشغيل:

وذلك بناءا على كمية المواد و اللوازم المستهلكة فعلا أثناء ممارسة التحويل خلال العملية الإنتاجية أو أداء الخدمة من طرف المؤسسة أو الوحدة الإنتاجية المعنية بالحصول على المنتوج المستهدف أو الخدمة المطلوبة. و يتم تثمين هذه الكمية، اعتمادا على طريقة التسعير المطبقة و التي تعتمد في الغالب، طريقة التحميل الحقيقي(الفعلي) و فق منهجية خاصة

ب-تحديد القيمة وفق العمل المستغرق أثناء عملية التشغيل: و ذلك لترجمة الجهد البشري المبذول للحصول على المنتوج أو الخدمة، و هذا انطلاقا من عدد العمال ضمن كل منصب او عدد مناصب العمل أو من خلال الأجور و الرواتب. و يتم حساب هذه الأخيرة على أساس مقدار ساعات العمل الفعلية و الإضافية المستغرقة في العملية الإنتاجية و الأعمال الملحقة بها .

[1] موزاوي العياشي ،مرجع ،سبق ذكره،ص29

[2] احمد طرطار، الترشيد الاقتصادي للطاقات الإنتاجية في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ،1993 ص102 ص104 .

ج- تحديد قيمة مساهمة عناصر التشغيل المادية: أي تجهيزات الإنتاج المستغلة في الإنتاج، و هذا عبر الاهتلاكات و وفق الأقساط العادية، إضافة إلى كل المصاريف الأخرى التي قد تواكب عمليات الأداء بصفة لا مباشرة من قريب أو من بعيد

د- توزيع التكاليف تبعا لمراكز الأنشطة المتعددة: سواء كان ذلك عبر الورشات و مكاتب الدراسات أو عبر المصالح التجارية كأقسام الشراء، البيع و التوزيع أو عبر المصالح العامة كالإدارة، المالية و المحاسبة و غيرها من باقي المصالح .فاعتماد هذا التقسيم استنادا إلى نشاط هذه المصالح، الأقسام و المراكز، هو مصدر التكاليف من اجل التعرف عن التكاليف المعبرة و المراكز الناتجة منها في فترة ما، لمعرفة حجم التكاليف لكل نشاط على حدى أو مقارنة هذا الحجم بمثيله في الأقسام و المراكز الأخرى، و بالتالي تقويم أدائها و ترشيد تكاليفها .

هـ- تحديد أسلوب أو طريقة لحساب التكاليف و سعر التكلفة: و في هذا الصدد، توجد طرق عديدة مختلفة حسب الغرض المتوخى من الحساب أو حسب طبيعة البيانات المتوفرة عن الأداء و الخبرة المتوفرة عبر الزمن، على أن تقارن نتائج الحساب مع البيانات المعيارية بهدف دراسة و تحليل الفروق الناتجة عن ذلك قصد التحكم في التكاليف و عناصرها بكفاءة و فعالية.

المطلب الثالث: تدنية التكاليف في المؤسسات.

إن عملية تدنية التكاليف في المؤسسات من المهام الرئيسي للمؤسسة و التي تؤثر، بشكلها النهائي العائد الذي تحققه الإدارة، حيث تعد المهمة الأساسية تدخل ضمن مسؤولية جميع مستويات الإدارة الاقتصادية .

أولا: تعريف تدنية التكاليف:

عرف المعهد المحاسبية للتكاليف مفهوم تدنية الكلفة بأنه: تحقيق وفورات حقيقية و مستمرة في كلفة الوحدة من البضاعة المنتجة و الخدمات المقدمة من دون التأثير على ملائمتها لاستخدام المطلوب، حيث يشري التعريف على عدم التجاوز على نوعية السلعة مقابل تحقيق وفورات في التكاليف[1].

كما عرف أيضا تدنية التكاليف على أنه:" الحصول على منافع (مخرجات) أكبر من نفس الموارد(المدخلات)، أو الحصول علي نفس المخرجات بمقدار أقل من المدخلات[2]".

وعرف أيضا بأنه الأسلوب المخطط الذي يهدف إلى تحسين الكفاءة من خلال الاستخدام المثل لعناصر التكاليف و السرعة في انجاز العمليات أو زيادة الإنتاج مما يؤدي إلى خفض تكلفة الوحدة المنتجة دون أن يؤثر ذلك على جودتها و وظائفها[3].

ثانيا: أهمية تدنية التكاليف

تكمن أهمية تخفيض التكاليف في المؤسسة الاقتصادية في زيادة أرباحها باعتبار أن هامش الربح يعد من المؤشرات التي تساهم في استمرارية و نمو المؤسسات الاقتصادية. و يمكن اعتبار تخفيض التكاليف ذو أهمية كبيرة في تحقيق ربحية أكبر بالنسبة للمؤسسة .و إذا اتجهنا إلى زيادة الإنتاجية فتواجهنا ضرورة توفر المؤسسة على قدرات إنتاجية التي يتم من خلالها إنشاء خطوط إنتاجية جديدة وذلك يلزم توفير استثمارات مالية جديدة، لذلك تصبح عملية تخفيض التكاليف من العمليات التي يمكن تطبيقيا

---

[1] انتصار احمد عبيد ،تأثير المحاسبة عن الموارد البشرية في تخفيض التكاليف ، مجلة العلوم الاقتصادية الإدارية ،العدد 103،بغداد 2018،ص24

[2] فهيم أبو عزم محمد : دور محمل النظم في خفض تكاليف النشاط التجاري "الجمعية السعودية للمحاسبة ،مجلة المحاسبة ،العدد 19 الرياض 1988 ص29

[3] ألركابي علي خلف سلمان ,اثر عناصر الرقابة الداخلية في تخفيض التكاليف لسيطرة النوعية ، رسالة ماجستير تخصص محاسبة ،كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة المستنصرة ، بغداد 2004،ص41

داخل المؤسسة دون وجود الصعوبات. عملية تخفيض التكاليف من أهم الأساليب التي تختارها المؤسسة لزيادة ربحيتها و ذلك لكونها طريقة سليمة و بسيطة تعتمد على جدية المؤسسة و عملها الدائم و المستمر حيث يمكن اعتبار تخفيض التكاليف ذو أهمية كبيرة في تحقيق ربحية اكبر بالنسبة للمؤسسة .

فان تخفيض التكاليف تعتبر من الأمور المهمة، التي تعمل المؤسسة علي تجسيدها و يكمن إبراز أهميتها في كونها تحقق الأغراض التالية:

– الاستخدام الأمثل لما هو متوفر من إمكانيات متاحة للمؤسسة الاقتصادية و بالشكل الذي يحقق فورات مالية .

– حث الإدارة المختلفة (العليا ، الوسطى و التنفيذية)على تقيم أساليب و معايير العمل المعتمدة من قبلها بالشكل الذي يخدم عملية التطوير المستمر و المطلوبة بالشكل الذي يؤدي بالنتيجة لتحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية .

– المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية.

– الوصول إلى المستوى الذي يعزز المركز التنافسي للمؤسسة الاقتصادية.

– إيجاد أفضل السبل للاستثمار مثل للطاقات الإنتاجية للمؤسسة.[1]

ثالثا: لعوامل المؤثرة في تخفيض التكاليف

نظرا لأهمية تخفيض التكاليف في زيادة ربحية المؤسسة الاقتصادية، زيادة إنتاجيتها، فهي ترتبط بمجموعة من العوامل التي تؤثر فيها سواء كان ذلك من الناحية الايجابية أي تعزيزيها أو من الناحية السلبية أي تؤثر فيمها، لذلك لابد من التعرف عليها وتحديدها.

1 –العوامل الداخلية:

تكون هذه العوامل موجودة في البيئة الداخلية للمؤسسة وتتفاعل فيما بينها، مما يجعلها تؤثر على المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة وعلى عملية تخفيض التكاليف بصفة خاصة.

[1] عدنان هاشم السمراني ،محاسبة التكاليف المبادئ الأساسية ،الجامعة المفتوحة الجزء الأول ، طرابلس ،1998،ص247

أ- العوامل البشرية:

إن العنصر البشري هو أهم ما تملكه المؤسسة وأفكاره هي رؤوس الأموال الحقيقية لها، فمن خلال طاقاته الإبداعية واكتسابه للخبرة العالية في طرق تنظيم العمل وتنفيذه يؤدي إلى تخفيض التكاليف وزيادة جودة المنتجات، ويمثل العنصر البشري عنصر حاسم في نجاح أو فشل المؤسسة لما يقوم من إنجازات لصالح المؤسسة فيما يخص عمليات التخطيط، التصميم، التشغيل، الرقابة ومختلف الوظائف الإدارية، وبتفاوت الانجاز الإنساني مع مستويات القبلية أو المهاراة ومستوى الحوافز المقدمة، وقد أكدت العديد من الدراسات عن العلاقة القائمة بين عدد من المتغيرات في هذا المجال مثل قيمة الأجر، الجهد الإنساني وحجم الانجاز.

ب- العوامل الفنية:

هناك العديد من العوامل الفنية التي تؤثر في تخفيض تكاليف المؤسسة الاقتصادية، نذكر أهميتيا فيما يلي :

طبيعة المنتوج: ينبغي على المؤسسة تصميم منتجاتها بطريقة ملائمة لتحقيق فرص بيعية أكبر وذلك يتحقق عندما تتمكن المؤسسة من تخفيض تكاليفها إذا ما استطاعت تصميم وفق الشكل الذي يسهل إنتاجها. والمؤسسة عليها متابعة وباستمرار طرق وضع مواصفات أحسن للمنتوج وذلك حسب الإمكانيات المتاحة لديها من أجل تخفيض تكاليفها المتعلقة به وبالشكل الذي لا يؤثر على مستوى جودته ومواصفاته التي تعبر عن قدراته التي يحتوي عليها.

وسائل العمل المستخدمة: تتمثل في مختلف وسائل العمل اليدوية والآلية المستخدمة في تقديم المنتوج، وتتأثر هذه الوسائل بالتطور الفني والتكنولوجي وذلك ما ينعكس على مواصفات المنتوج، أسلوب العملية الإنتاجية وعلى عامل الزمن، مما يؤثر على إنتاجية الأفراد وبالتالي على تكاليف المؤسسة.

الصيانة: تتعرض العملية الإنتاجية في المؤسسة الاقتصادية إلى عدة مشاكل من بينها تعطل الآلات، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف المؤسسة حيث تتجه إلى القيام بإصلاحات من خلال التدخل الاضطراري المرتبط بتوقف الآلات بسبب تعطل أحد أجزائيا أو تغير الأجزاء المتآكلة وهي ما يعبر عنها بالصيانة الإصلاحية. ويمكن أن تكون الصيانة وقائية والتي تتمثل في الإجراءات التي تتكفل بعدم توقف الآلات عن الصيانة هي وظيفة أساسية في جميع الأنشطة، تساهم في ضبط التكاليف العمل وتضمن

سيرها، ونظار لان الصيانة هي الوظيفة الأساسية في كل الأنشطة تساهم في ضبط التكاليف وفي تجنب النتائج الخطيرة التي يمكن أن تعود إلى عطل نظام تقني أو خطأ إنساني.[1]

2- العوامل الإدارية:

وتتمثل هذه العوامل في مختلف الوسائل المستخدمة في المجال الإداري على مستوى المؤسسة الاقتصادية .

أ-أساليب التخطيط، الرقابة واتخاذ القرار: تتمثل في مختلف الوسائل المسخرة التي يتم اعتمادها لإعداد الخطط والتنبؤ، من خلال توفير وتحديد البيانات والمعلومات المستخدمة لأغراض التخطيط، وتشمل المعايير التي يتم اعتمادها في عملية الرقابة على معنويات، نشاطات و أداءات العاملين بالمؤسسة، بالاضافة إلى مختلف الأساليب التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات من حيث المركزية واللامركزية ومستوى إشراك العاملين في اتخذها

ب-نظام المعلومات الإداري: يمثل هذا النظام، نظام متكامل يتكون من مجموعة من الإفراد، الأجهزة، الإجراءات ومختلف الأنظمة الفرعية للمعلومات الدقيقة والكافية التي تحتاج إليها الأنشطة الدقيقة وعن إنجاز الوظائف الإدارية من تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة واتخاذ قرارات[2].

3- العوامل الخارجية: تتناول هذه العوامل جميع المؤشرات الموجودة في البيئة الخارجية والتي لها دورها الذي تلعبه في التأثير على أداء المؤسسة خاصة في مجال تخفيض تكاليفها ومن أهم هذه العوامل يمكن التطرق إلى:

-القوانين والتشريعات: تتمثل في التعليمات الأساسية التي تحكم تصرفات المشاريع الاقتصادية والتشريعات والتي تسمح بتجاوزها.

[1] مظير قنطقجي ،ترشيد عمليات الصيانة بالأساليب الكمية ،مركزا لدكتور سامي مظهر قنطاقجي لتطوير الأعمال www .Kantji.org تاريخ الاطلاع 2023/04/27ص10

[2] سعد غالب يسين ،نظم المعلومات الإدارية ،عمان ،دار الباز للنشر 1998 ص58

-**التطور التكنولوجي:** أصبح التطور التكنولوجي من أهم العناصر التي ه في تصميم منتجات المؤسسة ورفع إنتاجيتها وأسلوب لو دوره في تحسين أداء العمليات الإنتاجية من خلال استخدام تقنيات حديثة تساهم في وضع طرق جديدة لإنتاج وتسيير المؤسسات بما يخدم مصالحها ويخفض في تكاليفها وفي سرعة أدائها.

- **سوق العمل وتركيب:** وذلك من خلال ما يوفره هذا السوق من إمكانيات بشرية، مما يؤثر على برامج عمل المؤسسة واتجاهاتها ويتضح تأثيرها بشكل كبير في المؤسسات التي تحتاج إلى اختصاصات وخبرات محددة وبمستوى عالي، مما ينعكس على معدلات إنتاجها ومستوى جودة منتجاتها والخدمات المقدمة[1].

[1] عدنان هاشم السمراني ،مرجع سبق ذكره ،ص261

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل المفاهيم مختلفة في المحاسبة المالية، وتعرفنا علي نظام المعلومات المحاسبة المالية و التي تفرض واقع مغايرا علي الإدارة، حيث أصبحت ناتجا لثورة المعلومات و الاتصالات و التقنيات الحديثة.

تعد هذه الأنظمة المحاسبية من أهم البرامج التي أخذت حيزا و اسعا من حاضر العمليات الإدارية و مستقبلها، و من ابرز استخدامتها هو التحكم في التكاليف من اجل تحقيق الراشدة الاقتصادية للمؤسسات ، إلا أن هناك العديد من العوامل التي أدت إلى تدنيت التكاليف و تتمثل في العوامل الداخلية و الخارجية و ذلك بواسطة مجموعة من المؤشرات و النتائج من اجل تحقيق الأهداف التي تضمن تفاعل ايجابي بين مختلف السلوكيات الإنسانية و مختلف هياكل المؤسسة و بالتالي التحكم أو التدنية في التكاليف عن طريق تخفيضها.

الفصل الثاني:

دراسة حالة لشركة الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز بالمدية

- تمهيد
- المبحث الأول: التعريف بميدان البحث
- المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
- المبحث الثالث : تحليل جدول حساب النتائج
- خلاصة الفصل

الفصل الثاني : دراسة حالة لشركة الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز

تمهيد :

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسة النظرية برنامج المحاسبة المالية الالكترونية و دورها في تدنيه تكاليف المؤسسة ، سنحاول في هذا الفصل التعرف على واقع تطبيق البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية في مؤسسة "الإشغال الكبرى للكهرباء و الغاز (كهريف)" باعتبارها واحدة من المؤسسات التي تطبق برنامج المحاسبة المالية .و في سبيل معرفة كيفية سير عملية تدنيت التكاليف في مؤسسة محل الدراسة ، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثالث مباحث.

المبحث الأول:التعريف بميدان الدراسة

المبحث الثاني: التعرف علي تكاليف المؤسسة و تقديم النتائج

المبحث الثالث: تحليل النتائج المتحصل عليها

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة.

لقد كانت دراستنا حول المؤسسة الكبرى لأشغال الكهرباء والغاز بالمدية وتم اختيار هذه المؤسسة الاقتصادية لغرض معرفة البرامج المحاسبية المستخدمة داخلها بغرض التحكم بالتكاليف المالية .

المطلب الأول: تقديم عام للشريكة

أخذ قطاع الكهرباء و الغاز اليوم في الجزائر نصيبا وافرا من اهتمامات الحكومة ، من خلال توفير هذا الموارد الحيوي للقطاع العائلي والقطاع الصناعي والخدمات والمرافق العامة، كما أنها تسعى إلى التكييف الدائم بين العرض والطلب على سلعة الكهرباء و الغاز بما إنها سلعة غير قابلة للتخزين وهذا لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهرباء و الغاز فيسعى قطاع في الجزائر إلى زيادة الإنتاج مثال في مجمع سونلغاز من خلال فروعها والتي من بينها شركة أشغال الكبرى للكهرباء و الغاز كهريف وكذلك توسيع شبكات نقل الطاقة الكهربائية، زيادة محطات التوليد وكذا الحرص على إنتاجها سياسة ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية.

الفرع الأول : لمحة عن شركة الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز ـ كهريف ـ :

تعد الكهرباء احد مصادر الطاقة الهامة و الرئيسية للبشرية فهي تساهم في دفع عملية التنمية للبلاد ، و قد كانت صناعة توليد الكهرباء في بداية ظهورها بالجزائر متواضعة ، قدراتها محدودة و إنتاجها قليل و ذلك لتدني مستويات الطلب علي الكهرباء و قد لعبت الشركة دور هام في انجاز مشاريع عبر كامل التراب الوطني من حيث كانت استخدامات المشتركين للطاقة محدودة و شركة الكبرى للكهرباء و الغاز . كهريف . تعتبر الرائدة و طنيا في هذا المجال سواء من ناحية تاريخ تأسيسها أو من جهة انجازاتها ، كما أن لها إمكانيات بشرية و قاعدية تمكنها بالتدخل في جميع أنحاء الوطن ، حيث أن الشركة لها أكثر من 3000 عامل منهم 850 إطار و عامل تنفيذي .

الفرع الثاني : نشأة و تطور المؤسسة الوطنية الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز –كهريف-

أولا : الإطار القانوني للشريكة

إن التحولات الكبرى التي عرفتها شركة سونلغاز، خاصة تلك التي حولتها من مؤسسة تكتليه إلي مجمع صناعي ، تسجل في إطار قانوني رقم 01 . 02 المؤرخ في 05 فيفري المتعلق بالكهرباء و توزيع

الغاز بواسطة القنوات ، و المرسوم الرئاسي رقم 195 . 02 المؤرخ في 01 جوان 2002 المتضمن تغير الطبيعة القانونية للمؤسسة إلى شركة ذات أسهم ، و أخيرا المرسوم الرئاسي المعدل و المتمم رقم 212 . 11 المؤرخ في 02 جوان 2011 و المتضمن القانون الأساسي للشركة الجزائر للكهرباء و الغاز المسماة "سونلغاز ش,ذ، أ"هذه التحولات أدت في مرحلة أولى إلى إنشاء فروع مهن المحيطة ، متبوعة في مرحلة ثانية إلى إنشاء فروع المهن المحيطة ، و في الأخير إعادة إدماج مؤسسات الأشغال في شكل شركات تابعة .

نشأة و تطور الشركة

انبثقت المؤسسة الوطنية للأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز . كهريف . عن مجمع الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز SONALGAZ أكتوبر سنة 1982 اذ تعتبر اكبر شركة و طنيه لإنجاز مشاريع الكهرباء و الغاز .

و في سنة 1989 قد حدث تطور مهم بالنسبة لهذه الشركة و ذلك بتغير و وضعيتها القانونية إلى شركة ذات أسهم (SPA) برأسمال يقدر بـ 500 مليون دينار جزائري . و في الفترة الممتدة ما بين سنة 1996. 2005 شهدت الشركة منافسين كثيرين في إطار السوق المفتوحة حيث فكرت خلالها المؤسسة مواكبة التطور انطلاقا من تحسين ظروف ونوعية العمل ، حيث توجت المجهودات المبذولة في الحصول علي شهادة معايير التسيير الجودة العالمية (ISO9001/2000)و في يوم 23 فيفري 2002 يتم تجديدها كل ثلاث سنوات لتتحصل عليه مرة أخرى في يوم 2005/12/08 قد سلمت لها من طرف مكتب معتمد أجنبي فرنسي AFAQ، حيث تسمح هذه الشهادة للمؤسسة بأولوية الحيازة على المشاريع سواء كانت داخل القطر الوطني أو الخارجي ، و قد حصلت علي معيار (ISO9001version 2008) و حاليا المؤسسة حاصلة علي الجودة العالمية في مجال التسيير و الأمن من خلال معيار (ISO9001version2015).

تقع المدرية العامة لمؤسسة كهريف بالمدية حيث قسمت التراب الوطني إلى خمس مقاطعات تترأسها المدريان الجهوية بمختلف هياكلها (المدرية الجهوية الوسط "الجزائر العاصمة " ، المدرية الجهوية شرق "بقسنطنطنية "، المدرية الجهوية وسط شرق " سطيف " ، مدرية الجهوية للجنوب الشرقي "

تقرت " ، المدرية الجهوية غرب " وهران ") وذلك من اجل ضمان توجدها علي جميع أقطار التراب الوطني مما يمكنها من حسن متابعة الدراسات و الانجاز كذا اقترابها أكثر من الزبائن.

التعريف بالمؤسسة .

هي الشركة الوطنية للكهرباء والغاز تزاول نشاط الكهرباء الريفية و تعتبر من مجموعة سونلغاز تأسست سنة 1982 نتيجة تحويل اسم الشركة K.E وهي تعتبر من أهم الشركات الوطنية في انجاز الشبكة الكهربائية يصل رأس مالها إلي 1 مليار دينار جزائري ويتجاوز رقم أعمالها 10 مليار دينار جزائري.

شركة كهريف علي 40 سنة خبرة في هذا المجال وهي تتواجد علي مستوى جميع أنحاء الوطن حيث أنها تمثلها مدرية عامة و 5 مدريات جهوية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة و مكوناتها

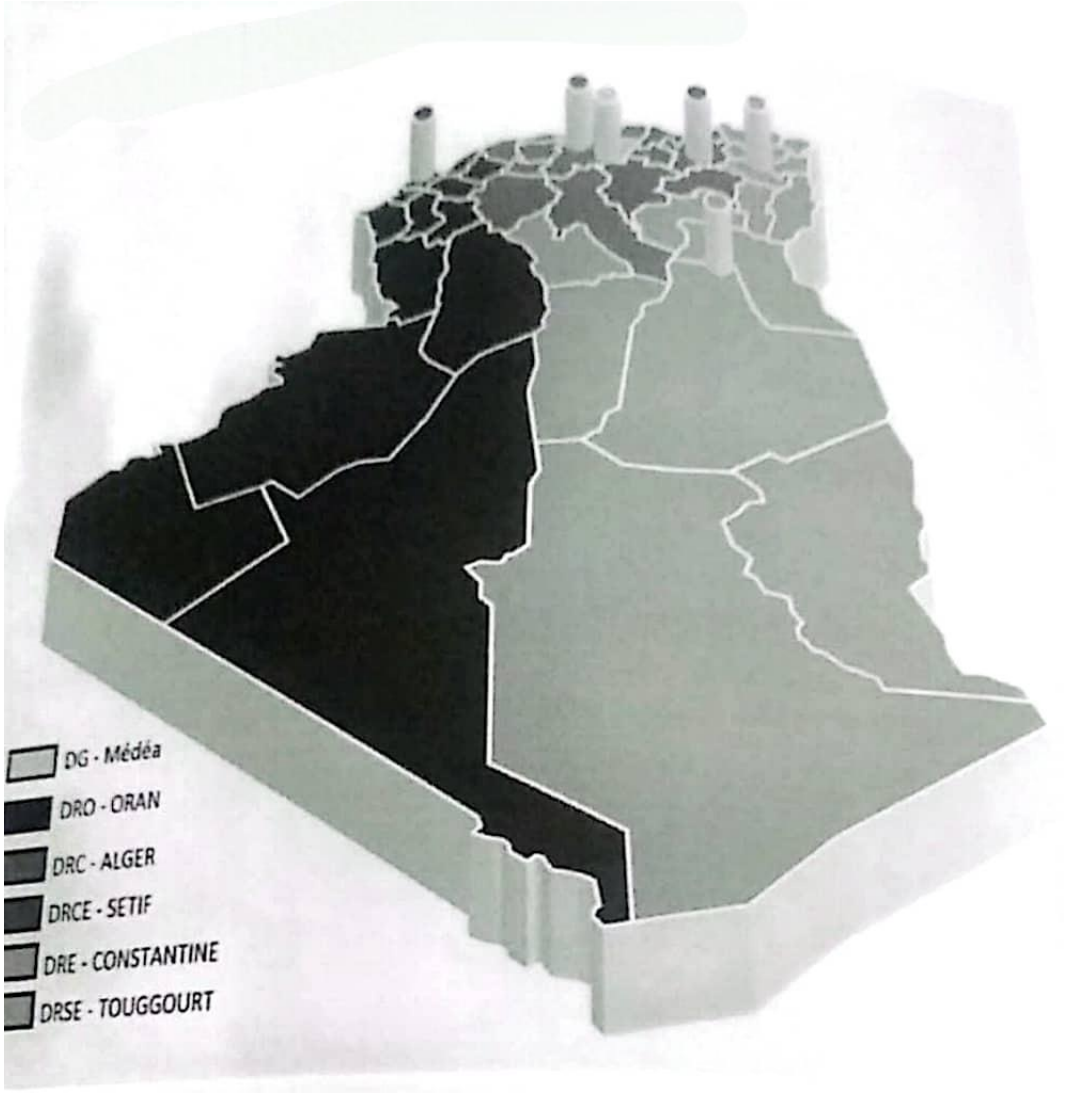
في إطار برنامج تطبيق هيكلة المجمع وفروعه، يجب أن تتوفر كل الشروط لهدف تأمين كل حظوظ نجاح هذه الهيكلة، وقيادة التغيير عن طريق تنسيق محكم يتبلور في عمليات تقريب وتجميع "عائلة سونلغاز" القائمة في إطار الثقافة الخاصة للمؤسسة حول مهن الكهربائي و الغازي .

أعمال موافقة وتكييف قواعد و إجراءات التسيير قد بوشرت في جميع الميادين التقنية والتسيير، كذلك من بين المحاور الإستراتيجية التي بدأ العمل عليها على مستوى المجمع هي بالتأكيد تلك التي تنظم العلاقات العمل في الشركات و الفروع التابعة للمجمع، وذلك تطبيقا للتدابير القانونية، التنمية والاتفاقية السارية المفعول.

مكونات المديرية العامة لكهريف:

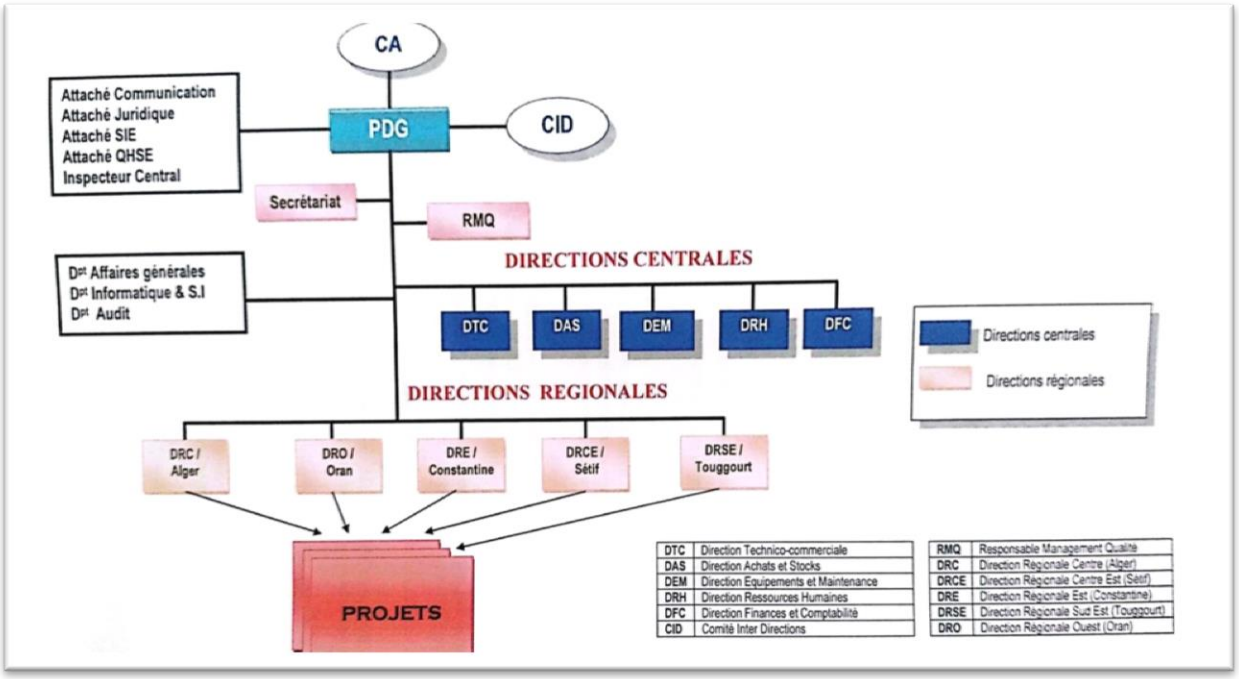
وهي تتكون من خمسة إدارات عام(DEM –DFC – DRH – DAS –DTC)خمس مديريات جهوية وهي(المدرية الجهوبة وسط– الجزائر العاصمة– ،– المدرية الجهوية شرق

– قسنطينة– ،– المدريو الجهوية وسط شرق – سطيف–،– المدرية الجهوية للجنوب الشرقي – تقرت–،– المدرية الجهوية غرب – وهران–) .

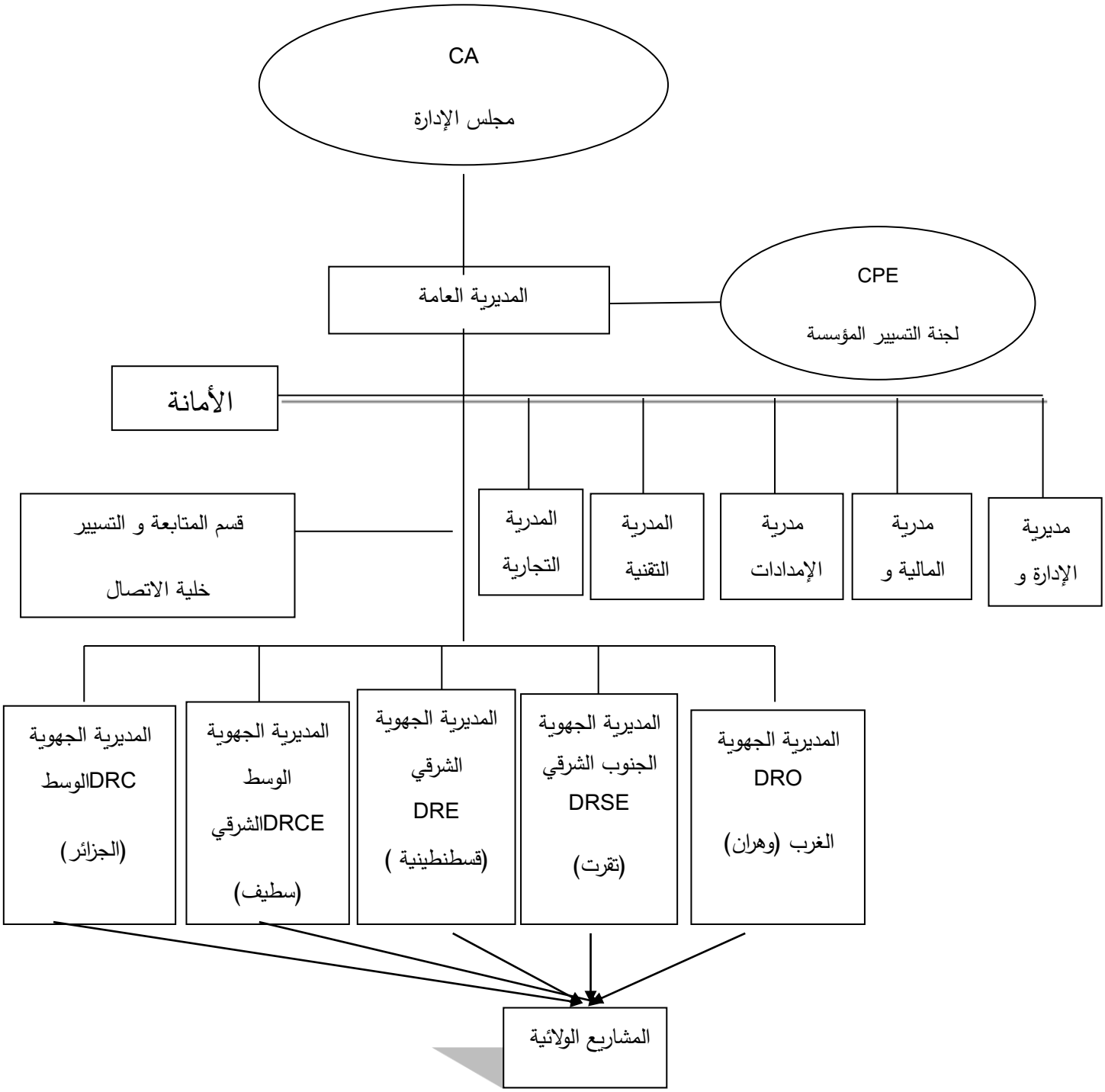


الشكل رقم (1) يوضح تقسيم المديريات لشركة الأشغال الكبرى للكهرباء والغاز

1-الهيكل التنظيمي العام .



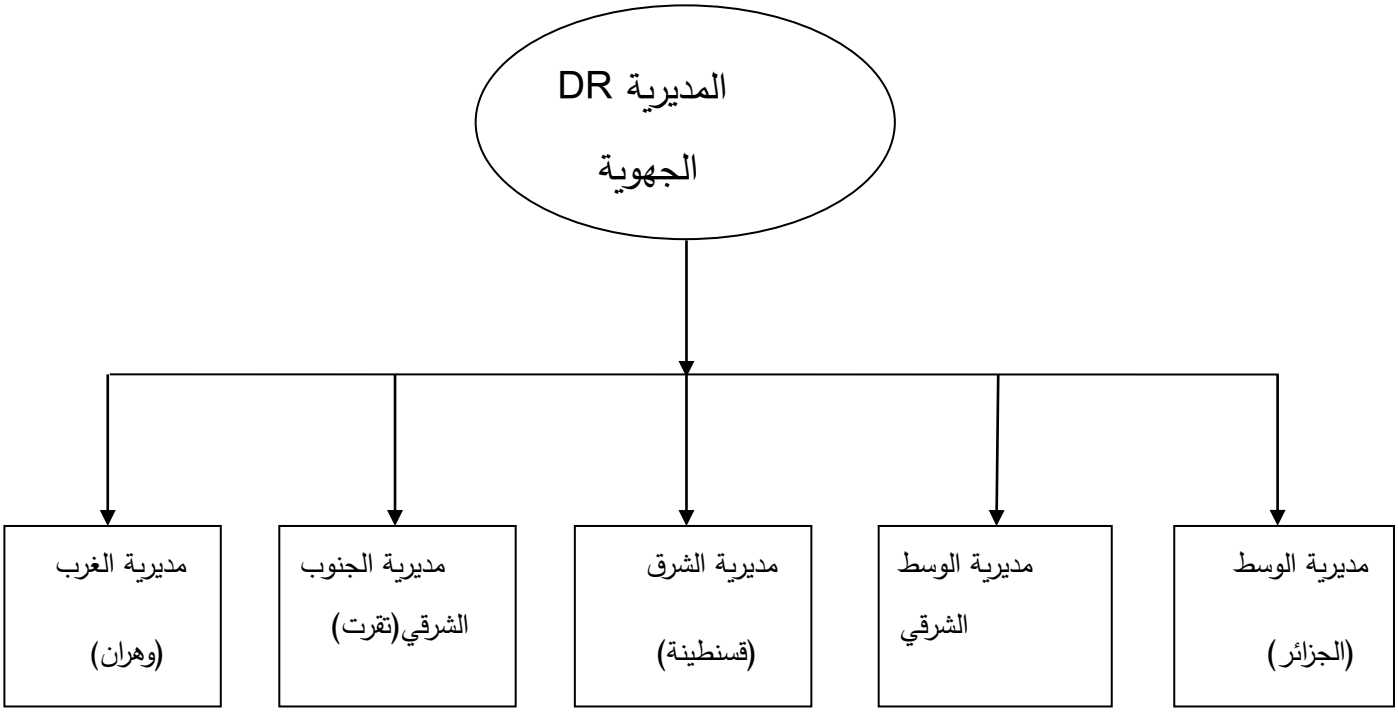
الشكل رقم (2)يوضح الهيكل التنظيمي العام لشركة الأشغال الكبرى للكهرباء والغاز



الشكل رقم (3):الهيكل التنظيمي العام للشركة

KAHRIF/DG : Décision d'aménagement de l'organisation N° 364 du 26/10/2009

2-الهيكل التنظيمي للمديريات الجهوية.



مخطط رقم(4) يوضح مديريات الكهرباء والغاز للأشغال العمومية عبر التراب الوطني

المطلب الثالث : الأنشطة الرئيسية للمؤسسة.

يتمثل نشاط المؤسسة الكبرى لأشغال الكهرباء والغاز بولاية المدية حيث يعتمد بشكل رأسي علي انجاز شبكة توزيع ونقل الطاقة و الإنارة العمومية و الغاز .

- دراسات و انجاز منشاة التوزيع الكهربائية الجوية و الباطنية
- توتر العالي، توتر المتوسط ،توتر المنخفض (60 ,400 , 200)
- محطات الطاقوية (توتر العالي و المنخفض. 30، 60، 220 ، 400)

نشاطات الشركة :

1- إنجاز شبكات الكهربائية الهوائية منخفضة التوتر .
2- إنجاز شبكات الكهربائية الهوائية متوسطة التوتر.
3- إنجاز شبكات الكهربائية الهوائية العالية التوتر.
4- إنجاز شبكات الكهربائية تحت أرضية منخفضة التوتر.
5- إنجاز شبكات الكهربائية تحت أرضية متوسطة التوتر.
6- إنجاز شبكات الكهربائية تحت أرضية العالية التوتر.
7- الإنارة العمومية.
8- شبكات توزيع الغاز.

المبحث الثاني :التعرف على تكاليف المؤسسة وتقديم النتائج.

المطلب الأول: التعرف على تكاليف المؤسسة الكبرى لأشغال الكهرباء والغاز.

أولا: تعريف التكلفة.

التكلفة هو مبلغ الخزينة المدفوع أو القيمة الحقيقية لكل مقابل أخر يقدم للحصول على عنصر عند تاريخ اقتنائه.

1. تكلفة الاقتناء (الشراء):سعر الشراء الناتج عن اتفاق الأطراف عند تاريخ إجراء المعاملة , وتضاف عليه الحقوق الجمركية وغيرها من الرسوم الجبائية التي لا يستردها الكيان من الإدارة الجبائية وكذا النفقات الملحقة المقدمة مباشرة للحصول على مراقبة العنصر ووضعه في حالة استعمال تخصم التخفيضات التجارية والعناصر الأخرى المماثلة للحصول على تكلفة الاقتناء .

2. تكلفة الإنتاج : تكلفة اقتناء المستهلكات من المواد والخدمات المستعملة لإنتاج العنصر ,مع زيادة التكاليف الأخرى التي يصرفها الكيان أثناء عمليات الإنتاج لوضع هذا العنصر في الحالة وفي الموضع الذي يجب الوضع فيه , أي أعباء الإنتاج المباشرة وكذا الأعباء غير المباشرة المتصلة بشكل معقول بإنتاج.

3. تكلفة (نفقة)نقطة البيع :تشمل تكاليف (أو نفقات)نقطة البيع العمولات المدفوعة إلى الوسطاء والتجار ,والمبالغ التي تقتطعها الوكالات النظامية . والمعارض والأسواق وكذا حقوق ورسوم التحويل .وتستثني تكاليف نقطة البيع تكاليف النقل والنفقات الأخرى الضرورية لوضع الأصول في السوق.

ثانيا :البرامج المستخدمة داخل المؤسسة الكبرى للكهرباء والغاز.

البرامج التي تستخدمها المؤسسة الكبرى للكهرباء والغاز المتواجدة بولاية المدية هي خمسة برامج هي:

/1برنامج العتاد (programme materiel)خاص بحساب تكلفة الشراء والتخزين.

/2برنامج نوفا (programme Nova) خاص بتأطير المستخدمين.

/ 3برنامج جي ايمو (programme jiim خاص بتسيير التثبيتات.

/4برنامج الحساب (programme de calcul) خاص بتسجيل الحسابات.

/5برنامج الأرشيف (Logiciel darchivage) خاص بأرشيف وفواتير المؤسسة وجميع الوثائق التي تخص المؤسسة.

ثالثا: مميزات البرامج الالكترونية:

تتمثل خصائص برامج الإلكترونية للمحاسبة واحدا من أهم العوامل التي تؤثر علي اختيار المنشاةلبرامج المحاسبة معين و عل الرغم من أن هناك العديد من الخصائص التي يمكن حصرها فيما يختص ببرامج المحاسبة الجاهزة الآن أهم تلك الخصائص التي يمكن أن تؤثر جوهرا علي عملية الاختيار من بين برامج المحاسبة الجاهزة البديلة تتمثل في:

مميزات هذه البرامج

- ربح الوقت.
- يساعد على عملية الرقابة.
- يساعد على عملية الاتصال مع وأساء المصالح المحاسبة في الوحدات.
- سهولة ومرونة كبيرة في تسجيل البيانات المحاسبية.
- إمكانية حفظ البيانات بصفة آلية.
- إمكانية جلب البيانات من قوائم أخرى .

المطلب الثاني :عرض ميزانية لسنوات 2017و2018و2019و2020

القوائم المالية رقم (01) يوضح أصول ميزانية سنة 2017و2018

الأصول	brut2018	amort2018	2018	2017
الأصول غير الجارية				
الأصول غير الملموسة	1 343 080,00	1 343 080,00	0.00	**0.00**
الأصول الملموسة	1 353 132 785,58	1 083 950 561,45	269 182 224,13	**209430031.55**
الأصول قيد التنفيذ	0.00	0.00	0.00	**0.00**
القروض الأصول الماليةغير المتداولة الأخرى	4 895 826,44	3 743 980,36	1 151 846,08	**221 820,25**
الأصول الضريبية المؤجلة	39 206 245,34		39 206 245,34	**28 431 194,54**
مجموع الأصول غير الجارية	1 398 577 937,37	1 089 037 621,81	309 540 315,56	**238 083 046,34**
الأصول الجارية				
محزونات ومنتجات قيد التنفيذ	642 507 336,04	45 273 650,32	597 233 685,72	**511 907 608,27**
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة	0.00	0.00	0.00	**0.00**
الزبائن	1 953 648 874,58	114 316 976,84	1 839 331 897,73	**2 065 733,60**
المدينون الأخرى	249 650 093,95	2 330 003,42	247 320 090,52	**123 118 629,46**
الضرائب وما شابهها	83 250 127,66	0.00	83 250 127,66	**96 000 732,06**
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة	0.00	0.00	0.00	**0.00**
الموجودات وما شابهها	0.00	0.00	0.00	**0.00**
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى	0.00	0.00	0.00	**0.00**
الخزينة	697 032 961,10	0.00	697 032 961,10	**530 157 125,70**
مجموع الأصول الجارية	3 626 089 393,32	161 920 630,59	3 464 168 762,73	**3326 387 829,09**
المجموع العام للأصول	5 024 667 330,69	1 250 958 252,40	3 773 709 078,29	**3564 470 875,43**

القوائم المالية رقم (02) يوضح خصوم ميزانية لسنة 2017و2018

الخصوم	2018	2017
رؤوس الأموال الخاصة		
رأس المال تم إصداره	200 000 000,00	200 000 000,00
رأس المال غير مستعان به		
احتياطات مدمجة	998 975 452,51	942 381 190,86
فارق إعادة التقييم	25 648 225,13	25 648 225,13
فارق المعادلة		
الميزانية الصافية	32 234 394,49	113 188 523,05
رؤوس أموال خاصة أخرى		
مجموع رؤوس الأموال الخاصة	1 546 967 662,13	1 281 217 939,04
الخصوم غير الجارية		
قروض وديون مالية	19 087 479,93	46 413 887,99
ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)	292 539,20	292 539,20
ديون أخرى غير جارية		
مؤونات ومنتجات ثاب مسبقا	178 960 008,82	164 389 924,56
مجموع الخصوم غير الجارية	198 340 027,95	211 096 351,75
الخصوم الجارية		
موردون وحسابات ملحقة	899 102 112,31	996 842 142,91
ضرائب	64 442 262,78	45 383 966,19
ديون أخرى	1 064 857 013,12	1 029 930 475,54
خزينة سلبية		
مجموع الخصوم الجارية	2 028 401 388,21	2 072 156 584,64
مجموع عام للخصوم	3 773 709 078,29	3 564 470 875,43

القوائم المالية رقم (03) : يوضح الاصول ميزانية لسنة 2019/2018

الأصول	brut 2019	amort 2019	2019	2018
الأصول غير الجارية				
الأصول غير الملموسة	1534880.00	1 344 796.67	190 083.33	**0.00**
الأصول الملموسة	1423445402.15	1 137 509 569.41	285 935 832.73	**269 182 224.13**
الأصول قيد التنفيذ	0.00	0.00	0.00	**0.00**
القروض الأصول الماليةغير المتداولة الأخرى	5 806 823.82	3 806 435.32	2 000 388.50	**1 151 846.08**
الأصول الضريبية المؤجلة	52 983 321.85	0.00	52 983321.85	**39 206 245.34**
مجموع الأصول غير الجارية	1 483 770 427.83	1 142 660 801.41	341 109 626.42	**309 540 315.56**
الأصول الجارية				
محزونات ومنتجات قيد التنفيذ	843 409 944 .22	56 065 826.23	787 344 117.98	**597 233 685.72**
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة	0.00	0.00	0.00	**0.00**
الزبائن	2 335 805 490.72	110 772 050.85	2 225 033 439.98	**1 839 331 897.73**
المدينون الأخرى	431 142 628.56	2 330 003.42	428 812 625.14	**247 320 090.52**
الضرائب وما شابهها	97 533 948.58	0.00	97 533 948.58	**83 250 127.66**
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة	0.00	0.00	0.00	**0.00**
الموجودات وما شابهها	0.00	0.00	0.00	**0.00**
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى	0.00	0.00	0.00	**0.00**
الخزينة	536 952 502.61	0.00	536 952 502.61	**697 032 961.10**
مجموع الأصول الجارية	4 244844 514.68	169 167 880.50	4 075 676 634.18	**3 464 168 762.73**
المجموع العام للأصول	5 728 614 942.51	1 311 828 681.91	4 416 786 260.60	**3 773 709 078.29**

الخصوم	2019	2018
رؤوس الأموال الخاصة		
رأس المال تم إصدارها	200 000 000.00	200 000 000.00
رأس المال غير مستعان به	0.00	0.00
احتياطات مدمجة	1 160 147 444.76	998 975 452.51
فارق إعادة التقييم	25 648 225.13	25 648 225.13
فارق المعادلة	0.00	0.00
الميزانية الصافية	1 663 511 383.55	1 546 967 662.13
رؤوس أموال خاصة أخرى	0.00	0.00
مجموع رؤوس الأموال الخاصة	1 663 511 383 .55	1 546 967 662.13
الخصوم غير الجارية		
قروض وديون مالية	9 543 739.97	19 087 479.93
ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)	292 539.20	292 539.20
ديون أخرى غير جارية	0.00	
مؤونات ومنتجات ثابة مسبقا	300 473 758.99	178 960 008.82
مجموع الخصوم غير الجارية	310 310 083.16	198 340 027.95
الخصوم الجارية		
موردون وحسابات ملحقة	1 068 960 246.29	899 102 112.31
ضرائب	93 756 461.74	64 442 262.78
ديون أخرى	1 280 248 130.87	1 064 857 013.12
خزينة سلبية	0.00	0.00
مجموع الخصوم الجارية	2 442 964 838.90	2028401388.41
مجموع عام للخصوم	4416786260.60	3773709078.29

القوائم المالية رقم (04) : يوضح خصوم الميزانية لسنة 2019/2018

القوائم المالية رقم (05) : يوضح أصول الميزانية لسنة 2020/2019

الأصول	brut2020	amort2020	2020	2019
الأصول غير الجارية				
الأصول غير الملموسة	1 449 080,00	1 373 793,53	75 286,47	**190 083.33**
الاصول الملموسة	1 554 595 552,78	1 186 746 109,17	367 849 443,61	**285 935 832.73**
الأصول قيد التنفيذ				**0.00**
القروض الأصول المالية غير المتداولة الأخرى	5 767 284,89	3 803 194,27	1 964 090,63	**2 000 388.50**
الأصول الضريبية المؤجلة	46 104 651,15		46 104 651,15	**52 983321.85**
مجموع الأصول غير الجارية	1 607 916 568,82	1 191 923 096,97	415 993 471,85	**341 109 626.42**
الأصول الجارية				
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	795 905 028,15	100 516 358,54	695 388 669,61	**787 344 117.98**
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة				**0.00**
الزبائن	2 282 281 000,68	119 808 532,47	2 162 472 468,21	**2 225 033 439.98**
المدينون الاخرى	578 463 310,29	2 330 003,42	576 133 306,87	**428 812 625.14**
الضرائب وما شابهها	96 871 697,97		96 871 697,97	**97 533 948.58**
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة				**0.00**
الموجودات وما شابهها	0.00			**0.00**
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الاخرى	0.00			**0.00**
الخزينة	540 269 517,60		540 269 517,60	**536 952 502.61**
مجموع الاصول الجارية	4 293 790 554,69	222 654 894,43	4 071 135 660,26	**4 075 676 634.18**
المجموع العام للاصول	5 901 707 123,51	1 414 577 991,40	4 487 129 132,11	**4 416 786 260.60**

القوائم المالية رقم (06) : يوضح خصوم الميزانية لسنة 2020/2019

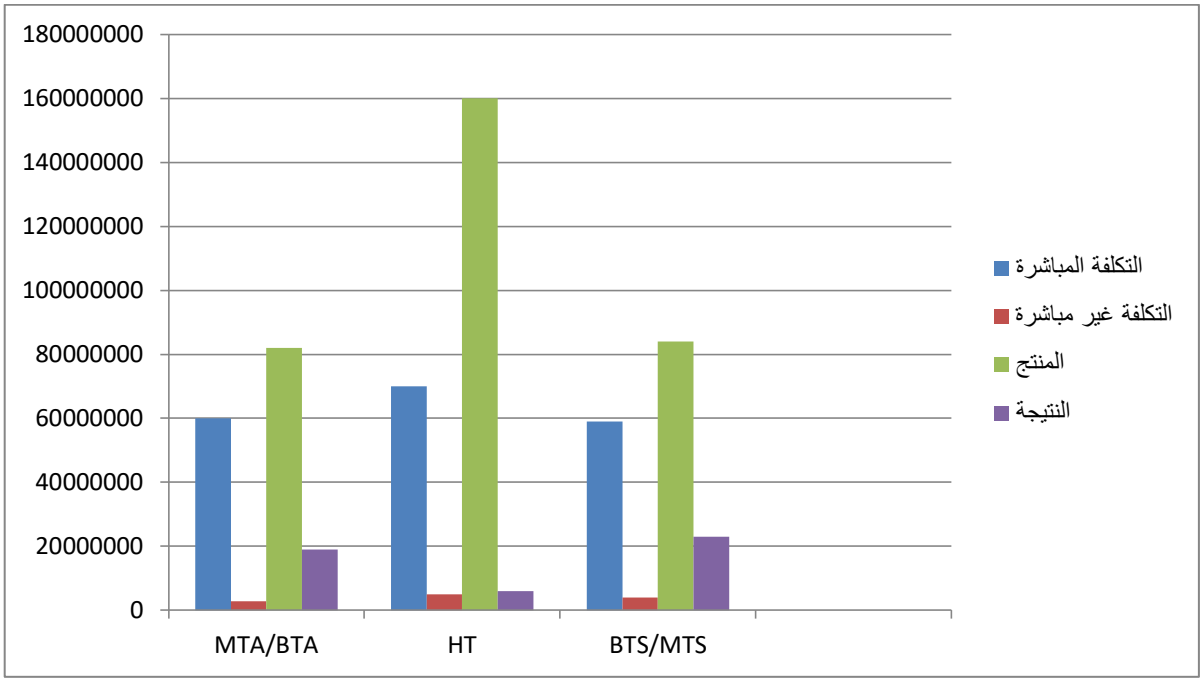
الخصوم	2020	2019
رؤوس الأموال الخاصة		
رأس المال تم إصداره	200 000 000,00	200 000 000,00
راس المال غير مستعان به		
احتياطات مدمجة	1 160 147 444,76	1 160 147 444,76
فارق إعادة التقييم	25 648 225,13	25 648 225,13
فارق المعادلة		
الميزانية الصافية	126 874 432,18	277 715 713,66
رؤوس أموال خاصة أخرى		
مجموع رؤوس الأموال الخاصة	1 512 670 102,07	1 663 511 383,55
الخصوم غير الجارية		
قروض وديون مالية		9 543 739,97
ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)		292 539,20
ديون اخرى غير جارية		
مؤونات ومنتجات ثابة مسبقا	343 753 774,22	300 473 758,99
مجموع الخصوم غير الجارية	343 753 774,22	310 310 038,16
الخصوم الجارية		
موردون وحسابات ملحقة	1 207 738 791,92	1 068 960 246,29
ضرائب	105 954 343,87	93 756 461,74
ديون أخرى	1 317 012 120,03	1 280 248 130,87
خزينة سلبية		
مجموع الخصوم الجارية	2 630 705 255,82	2 442 964 838,90
مجموع عام للخصوم	4 487 129 132,11	4 416 786 260,60

المطلب الثالث: تقديم نتائج الدراسة.

مثال تطبيقي عن مشروع تم إنجازه.

قائمة مالية رقم (07): تمثل إجمالي حساب الخدمات و أعمال لأشغال مؤسسة – كهريف –

	الإجمالي حسب الخدمات و أعمال الأشغال						
البيعة المصاريف	MT/BT	HT	MTS/BTS	GAZ	EQ POSTE	PHT	**DIVERS**
جمالي المصاريف المباشرة	60 885 000,00	93 769 000,00	57 935 000,00	0			
جمالي المنتجات	83 250 000,00	111 000 000,00	85 000 000,00	0			
نتيجة المباشرة	22 365 000,00	17 231 000,00	27 065 000,00				
حميل المقعد	3 044 250,00	4 688 450,00	2 896 750,00				
سط المتداول	1 217 700,00	1 875 380,00	1 158 700,00				
تكاليف الإدارية	608 850,00	937 690,00	579 350,00				
جمالي المصاريف غير مباشرة	4 870 800,00	7 501 520,00	4 634 800,00				
جمالي صافي الدخل	17 494 200,00	9 729 480,00	22 430 200,00				



شكل رقم (05): يوضح تمثيل بياني لي إجمالي حساب الخدمات و الاشغال لمؤسسة –

القوائم المالية رقم (08): يوضح جدول حساب النتائج لسنة 2018/2017

2017	2018	
2081097182.76	2640 807 508,66	رقم الأعمال
80 500 159,71	32 896 102,92	تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
0.00	0.00	إعانات الاستغلال
2 161 597 342,47	2 673 703 611,58	1إنتاج السنة المالية
1 241 792 674,47	1 198 955 400,16	المشتريات المستهلكة
131 616 420,65	186 715 546,81	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
1 373 409 095,12	1 385 670 946,97	2استهلاك السنة المالية
788 188 247,35	1 288 032 664,60	3القيمة المضافة للاستغلال(1 -2)
612 407 039,99	739 429 903,17	أعباء المستخدمين
8 508 315,46	12 135 022,55	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
167 272 891,91	536 467 738,89	4القائض الإجمالي من الاستغلال
16 664 108,50	35 390 641,86	المنتجات العملياتية الأخرى
5 537 164,12	11 144 788,60	الأعباء العملياتية الأخرى
99 149 717,61	172 706 803,78	المخصصات الاهتلاكات والمؤونات
79 623 240,00	33 182 934,41	استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
18 873 358,69	421 189 722,79	5النتيجة العملياتية
133 708,83	677,78	المنتوجات المالية
3 779 151,44	1 604 748,33	الأعباء المالية
- 3 645 442,61	- 1 004 070,55	6النتيجة المالية
155 227 916,08	419 585 652,24	7النتيجة العادية قبل الضريبة (5+6)
31 302 357,59	108 016 718,56	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
10 737 035,44	- 10 775 050,80	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
2 258 018 399,81	2 742 277 865,63	مجموع منتجات الأنشطة العادية
2 144 829 876,76	2 419 933 881,14	مجموع أعباء الأنشطة العادية
113 188 523,05	322 343 984,49	8النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0.00	0.00	العناصر غير العادية -المنتوجات (يطلب بيانها)
0.00	0.00	العناصر غير العادية -االعباء (يطلب بيانها)
0.00	0.00	9النتيجة غير العادية
113 188 523,05	322 343 984,49	10النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصة الشركات الموضفة موضع المعادة في النتيجة الصافية
		11النتيجة الصافية للمجموع المدمج1

القوائم المالية رقم (09): يوضح جدول حساب النتائج لسنة 2020/2019

	2020	2019
رقم الأعمال	2 523 453 085,00	**2 899 626 751,16**
تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع	7 648 801,85	**24 095 161,20**
إعانات الاستغلال	0.00	**0.00**
1إنتاج السنة المالية	2 531 101 886,85	**2 923 721 912,36**
المشتريات المستهلكة	1 208 515 866,23	**1 295 723 077,96**
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى	135 196 767,57	**187 939 161,39**
2استهلاك السنة المالية	1 343 712 633,80	**1 483 662 239,35**
3القيمة المضافة للاستغلال1 -2	1 187 389 253,06	**1 440 059 673,02**
أعباء المستخدمين	850 036 564,35	**920 532 001,28**
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	16 516 471,54	**18 063 582,37**
4القائض الإجمالي من الاستغلال	320 836 217,17	**501 473 089,37**
المنتجات العملياتية الاخرى	28 471 992,33	**24 214 791,55**
الأعباء العملياتية الاخرى	16 164 109,61	**20 032 937,25**
المخصصات الاهتلاكات والمؤونات	174 044 936,39	**225 524 708,82**
استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات	17 621 699,76	**72 124 746,50**
5النتيجة العملياتية	176 720 863,26	**352 254 981,35**
المنتوجات المالية	115 916,36	**0.00**
الأعباء المالية	302 549,82	**792 065,97**
6النتيجة المالية	- 186 633,45	- **792 065,97**
7النتيجة العادية قبل الضريبة (5+6	176 534 229,81	**351 462 915,38**
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	42 781 126,92	**87 524 278,22**
الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية	6 878 670,71	- **13 777 076,51**
مجموع منتجات الأنشطة العادية	2 577 311 495,31	**3 020 061 450,42**
مجموع أعباء الأنشطة العادية	2 450 437 063,13	**2 742 345 736,76**
8النتيجة الصافية للأنشطة العادية	126 874 432,18	**277 715 713,66**
العناصر غير العادية -المنتوجات (يطلب بيانها)	0.00	**0.00**
العناصر غير العادية -الأعباء (يطلب بيانها)	0.00	**0.00**
9النتيجة غير العادية	0.00	**0.00**
10النتيجة الصافية للسنة المالية	126 874 432,18	**277 715 713,66**
حصة الشركات الموظفة موضع المعادة في النتيجة الصافية		
11النتيجة الصافية للمجموع المدمج1		

المبحث الثالث :تحليل النتائج المتحصل عليها .

المطلب الأول :تحليل النتائج المتعلقة بسنة 2017و2018

1-نسبة تغير إنتاج السنة المالية.

باعتبار سنة 2017هي سنة الأساس

$$\frac{2673703611.58-2161597342.47}{2161597342.47}=23.69\%$$

نلاحظ ارتفاع في إنتاج السنة المالية بنسبة 23.69% وهذا راجع إلى أن المؤسسة استلمت مشروع جديد في سنة 2018 وهو مشروع حاسي مسعود تقرت ل2500km.

وهذا موضح في الشكل رقم

2- نسبة تغير استهلاك السنة المالية.

باعتبار سنة 2017هي سنة الأساس

$$\frac{1385670946.97-1373409095.12}{1373409095.12}=0.89\%$$

نلاحظ ارتفاع في استهلاك السنة المالية بنسبة 0.89% وهذا راجع إلى استلام المؤسسة لمشروع حاسي مسعود الذي رافقه زيادة في اقتناء مواد أولية.

3-نسبة تغير القيمة المضافة للاستغلال

$$\frac{128802664.60-788188247.35}{788188247.35}=63.41\%$$

ارتفاع بنسبة 63.41% في القيمة المضافة للاستغلال وهذا بسبب استلام المؤسسة للمشروع Km2500 الذي أدى إلى الزيادة في إنتاج السنة المالية بنسبة % 23.69 الذي يصاحبه الزيادة في استهلاك السنة المالية بنسبة 0.89% .

4-نسبة التغير في أعباء المستخدمين.

باعتبار سنة 2017هي سنة الأساس

$$\frac{739429903.17-612407039.99}{612407039.99}=20.74\%$$

نلاحظ ارتفاع في حساب أعباء المستخدمين بنسبة 20.74% في سنة 2018 وهذا بسبب توظيف عدد من العمال الجدد في وحداة مختلفة داخل المؤسسة وإحالة بعض العمال إلى التقاعد.

5-نسبة التغير في الفائض الإجمالي عن الاستغلال

باعتبار سنة 2017هي سنة الأساس

$$\frac{536467738.89-167272891.91}{167272891.91}=22.07\%$$

نلاحظ ارتفاع في الفائض الإجمالي عن الاستغلال بنسبة 22.07% وهذا راجع إلى الارتفاع في أعباء المستخدمين وقيمة الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة.

6-نسبة التغير في الأعباء العملياتية الأخرى

باعتبار سنة 2017هي سنة الأساس

$$\frac{10144788.60-5537164.12}{5537164.12}=83.21\%$$

نلاحظ ارتفاع في الأعباء العملياتية الأخرى بنسبة83.21% في سنة 2018 والسبب الذي أدى إلى هذا الارتفاع هو إستأجار المؤسسة لمعدات وآلات من عند الغير بغرض انجاز المشروع الذي استلمته المؤسسة .

7- نسبة التغير في النتيجة العملياتية

باعتبار سنة 2017هي سنة الأساس

$$\frac{421189722.79-18873358.69}{18873358.69}=2.31\%$$

نلاحظ ارتفاع في نتيجة العملياتية بنسبة 2.31%وهذا بسبب ارتفاع المنتجات العملياتية الأخرى والأعباء العملياتية الأخرى وكذالك ارتفاع في الفائض الإجمالي عن الاستغلال وهذا موضح في جدول حساب النتائج .

8-نسبة التغير في الأعباء المالية

باعتبار سنة 2017هي سنة الأساس

$$\frac{1604748.33-3779151.44}{3779151.44}=-57.53\%$$

انخفاض الأعباء المالية بنسبة 57.53% في سنة 2018 وهذا بسبب انخفاض مجموع الخصوم غير جارية الذي كان سببه انخفاض حساب القروض والديون المالية حيث تم تسديد القرض الذي كانت المؤسسة تحصلت عليه في سنة 2014 وتم تسديده سنة2017.

9-التغير في النتيجة المالية.

باعتبار سنة 2017هي سنة الأساس

$$\frac{-1004070.55-(-3645442.61)}{-3645442.61}=-72.45\%$$

نلاحظ أن النتيجة المالية سالبة لكل من سنة2017و2018 ونلاحظ انخفاض في نسبة النتيجة المالية ب72.45% وهذا ناتج عن الانخفاض في الأعباء المالية و المنتوجات المالية.

المطلب الثاني :تحليل النتائج المتعلقة بسنة 2018و2019

1-نسبة تغير إنتاج السنة المالية.

باعتبار سنة2018 هي سنة الأساس

$$\frac{2923721912.36-2673703611.58}{2673703611.58}=9.35\%$$

نلاحظ ارتفاع إنتاج السنة المالية بنسبة 9.35% من سنة 2018إلى 2019وهذا راجع إلى أن المؤسسة استلمت مشروع جديد في سنة 2019 غير أن هذا المشروع لم يحق إنتاج كبير.

2-نسبة تغير استهلاك السنة المالية.

باعتبار سنة2018 هي سنة الأساس

$$\frac{1483662239.35-1385670946.79}{1385670946.79}=7.71\%$$

ارتفاع استهلاك السنة المالية بنسبة 7.71% في سنة 2019 وهذا يتناسب مع ارتفاع إنتاج السنة المالية لسنة2019 الذي قدر ب 9.35%.

3-نسبة تغير القيمة المضافة للاستغلال

$$\frac{1440059673.02-1288032664.60}{1288032664.60}=11.80\%$$

نلاحظ ارتفاع في القيمة المضافة بنسبة 11.80% وهذا راجع إلى ارتفاع إنتاج السنة المالية الذي صاحبه ارتفاع في استهلاك السنة المالية.

4-نسبة التغير في أعباء المستخدمين.

باعتبار سنة 2018هي سنة الأساس

$$\frac{920523001.28-739429903.17}{739429903.17}=24.49\%$$

نلاحظ ارتفاع في حساب أعباء المستخدمين بنسبة 24.49% وهذا بسبب توظيف عدد من العمال في وحدات مختلفة وفي مديريات متعددة من أجل تسيير الأعمال الخاصة بنشاط المؤسسة المباشر.

5-نسبة التغير في الفائض الإجمالي عن الاستغلال

باعتبار سنة 2018هي سنة الأساس

$$\frac{501473089.37-536467738.89}{536467738.89}=-6.52\%$$

نلاحظ انخفاض في الفائض الإجمالي عن الاستغلال بنسبة 6.52% وهذا راجع إلى ارتفاع في أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة وهذا موضح في جدول حساب النتائج لسنتين 2018و2019.

6-نسبة التغير في الأعباء العملياتية الأخرى

باعتبار سنة 2018هي سنة الأساس

$$\frac{20032937.25-11144788.60}{11144788.60}=79.75\%$$

نلاحظ ارتفاع في حساب الأعباء العملياتية الأخرى بنسبة 79.75% في سنة 2019وهذا بسبب استئجار المؤسسة لمعدات وأدوات من عند الغير بغرض تسيير الأعمال الخاصة بنشاط المؤسسة وكذلك قد استعانة المؤسسة بعمال مؤقتين من خارج المؤسسة من أجل انجاز.

7- نسبة التغير في النتيجة العملياتية

باعتبار سنة 2018هي سنة الأساس

$$\frac{352254981.35-421189722.79}{421189722.79}=-16.36\%$$

نلاحظ انخفاض في النتيجة العملياتية بنسبة16.36% وهذا بسبب انخفاض الفائض الإجمالي عن الاستغلال بنسبة 6.52% وارتفاع الأعباء العملياتية الأخرى بنسبة مرتفعة قدرة ب 79.75% .

8-نسبة التغير في الأعباء المالية

باعتبار سنة 2018هي سنة الأساس

$$\frac{792065.97-1604748.33}{1604748.33}=-50.64\%$$

نلاحظ انخفاض في الأعباء المالية بنسبة 50.64% في سنة 2019 الذي كان سببه انتشار فيروس كوفيد 19 بحيث لم يتم انجاز بعض الأعمال الخاصة بنشاط المؤسسة وذالك نلاحظ انخفاض في الأعباء المالية.

10-التغير في النتيجة المالية.

باعتبار سنة 2018هي سنة الأساس

$$\frac{-792065.97-(-1604070.55)}{-1604070.55}=-21.11\%$$

نلاحظ انخفاض في النتيجة المالية وهذا بسبب انخفاض الأعباء المالية والمنتوجات المالية لسنتي 2018و2019 وهذا موضح في جدول حساب النتائج.

المطلب الثالث :تحليل النتائج المتعلقة بسنة 2019و2020

1-نسبة تغير إنتاج السنة المالية.

باعتبار سنة2019 هي سنة الأساس

$$\frac{2531101886.85-2923721912.36}{2923721912.36}=-13.42\%$$

نلاحظ انخفاض إنتاج السنة المالية الخاص بسنة 2020 وهذا انتشار فيروس كوفيد19 وعدم استلام المؤسسة لمشاريع كبرى التي تحقق إنتاج .

2-نسبة تغير استهلاك السنة المالية.

باعتبار سنة2019 هي سنة الأساس

$$\frac{1343712633.80-1483662239.35}{1483662239.35}=-9.43\%$$

نلاحظ انخفاض في استهلاك السنة المالية بنسبة 9.43% وهذا ناتج عن انخفاض إنتاج السنة المالية بحيث تم التخفيض من المواد المستهلكة وكذلك الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى بسبب عدم وجود مشاريع مستلمة تساهم في ارتفاع أو انخفاض استهلاك السنة المالية.

3-نسبة تغير القيمة المضافة للاستغلال

$$\frac{1187389253.06-1440059673.02}{1440059673.02}=-17.54\%$$

نلاحظ انخفاض في القيمة المضافة للاستغلال بنسبة 17.54% وهذا يتناسب مع الانخفاض في إنتاج السنة المالية و الانخفاض في استهلاك السنة المالية .

4-نسبة التغير في أعباء المستخدمين.

باعتبار سنة 2019هي سنة الأساس

$$\frac{850036564.35-920523001.28}{920523001.28}=-7.65\%$$

نلاحظ انخفاض في نسبة أعباء المستخدمين بنسبة 7.65% وهذا بسبب إحالة بعض الموظفين إلى التقاعد الذي لم يصاحبه توظيف عمال جدد محل الموظفين الذين تقاعدوا.

5-نسبة التغير في الفائض الإجمالي عن الاستغلال

باعتبار سنة 2018هي سنة الأساس

$$\frac{320836217.17-501473089.37}{501473089.37}=-30.02\%$$

نلاحظ انخفاض في الفائض الإجمالي عن الاستغلال وهذا بسبب انخفاض في أعباء المستخدمين وانخفاض في الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة.

6-نسبة التغير في الأعباء العملياتية الأخرى

باعتبار سنة 2019هي سنة الأساس

$$\frac{16164109.61-20032937.25}{20032937.25}=-19.31\%$$

بسبب عدم استلام المؤسسة لمشاريع جديدة في سنة 2020 وعدم ممارستها إلى أية نشاط لم تحتاج المؤسسة إلى خدمات خارجية ولم تعتمد على معدات الغير لذلك سجلت أعباء عملياتية سالبة بنسبة 19.31%

7- نسبة التغير في النتيجة العملياتية

باعتبار سنة 2019هي سنة الأساس

$$\frac{176720863.26-352254981.35}{352254981.35}=-49.83\%$$

نلاحظ انخفاض في النتيجة العملياتية بنسبة 49.83% وهذا بسبب انخفاض في الفائض الإجمالي عن الاستغلال وانخفاض في مخصصات الاهتلاكات المؤونات واستئناف عن خسائر القيمة والمئونات وهذا موضح في جدول حساب النتائج لسنة 2019و2020.

8-نسبة التغير في الأعباء المالية

باعتبار سنة 2019هي سنة الأساس

$$\frac{302549.82-792065.97}{792065.97}=-61.80\%$$

نلاحظ انخفاض في حساب الأعباء المالية بنسبة 61.80% في سنة 2020 وهذا بسبب انخفاض في إنتاج السنة المالية وعدم استلام المؤسسة لمشاريع في سنة 2020.

9-التغير في النتيجة المالية.

باعتبار سنة 2019هي سنة الأساس

$$\frac{-186633.45-(-792065.97)}{792065.97}=-76.43\%$$

نلاحظ انخفاض في النتيجة المالية لسنة 2020بنسبة 76.43%وهذا راجع إلى أن المؤسسة حققت منتوجات مالية في سنة 2019معدومة أي أنها لم تحقق أية نشاط مالي قد تواجه به المؤسسة أعبائها المالية المترتبة عن نشاء المؤسسة.

خلاصة الفصل:

حسب النتائج المتحصل عليها من تحليل جدول حساب النتائج الخاص بالسنوات 2017و2018و2019و2020، تم استنتاج انه في سنة 2018 حققت المؤسسة إنتاج سنة مالية موجب الذي رافقه الزيادة في كل من استهلاك السنة المالية، و القيمة المضافة للاستغلال، و كذلك أعباء المستخدمين، و الأعباء العملياتية الاخرى ، حيث تم التسجيل أعباء مالية سالبة التي كانت نتيجته الانتهاء من تسديد القرض، حيث تحصلت عليه المؤسسة في سنة 2014 و التي تم من خلالها تسجيل نتيجة مالية سالبة .أما فيما يخص نتائج سنة 2019 قد تم الحصل علي إنتاج سنة مالية موجب ،غير أنها حققت نسبة ضئيلة مقارنتا بالسنوات السابقة ، وهذا يتمشى مع استهلاك السنة المالية، و أعباء المستخدمين، و فائض الإجمالي عن الاستغلال قد إن خفض لسنة 2019 الذي أدى إلي تحصل المؤسسة علي نتيجة مالية سالبة. أما نتائج الخاصة بسنة 2020 قد كانت سالبة في معظم التكاليف المالية ،و المنتوجات المالية ،وهذا راجع إلي انتشار فيروس كوفيد19 الذي أدى إلي تقليل نشاط المؤسسة و عدم استلامها لمشاريع تنموية جديدة .

الخاتمة

يجب على إدارة المؤسسة مراقبة التكاليف و السعي دائما إلى تدنيتها و لكن دون المساس بمواصفات و جودة المنتوج أو خدمات المقدمة ، و لتحقيق ذلك الغرض كان شاغل الكثير من الباحثين بالمؤسسات إيجاد برامج محاسبية تساعد في تدنيت التكاليف تكون بديلا عن الأنظمة التقليدية إلي كانت تهدر الكثير من التكاليف .

و اليوم و مع التطور الحاصل في الأنظمة المعلوماتية و ظهور الانترنيت ظهر ما يسمى ببرامج المحاسبة المالية الالكترونية و هو أسلوب جديد يسهل عمليات البيع و الشراء و كيف إن لي هذه البرامج فوائد كبيرة يجب الاستفادة منها و استغلالها أحسن استغلال و أهم فائدة التي يجب على الأشخاص و المؤسسات الاستفادة منها هي دورها في تدنيت أو التحكم في التكاليف .

حيث يتمكن أصحاب المؤسسات من تسير مؤسستهم بتكاليف قليلة التي من خلالها لا يحتاج الشخص سوى جهاز حاسوب و شبكة الانترنت ، حيث تعتبر هذه البرامج أكثر اقتصادية و اقل تكلفة من بناء و إنشاء المكاتب ، حتى أنها لا تحتاج عدد كبري من الموظفين للقيام بعمليات الجرد والإعمال الإدارية.

الإجابة على الفرضيات المطروحة سابقا، وتوصلنا إلى مايلي:

- تتمثل فعلية برامج المحاسبة المالية الالكترونية في مجموعة تطبيقات التي تساهم في إنجاز العمليات الادارية بصفة ألية و تتمثل علاقتها في تدنية التكاليف عن طريق المراقبة و، منه يمكن الحكم علي صحة الفرضية الاولى.

- تؤكد لنا ان مستوى اعتماد المؤسسة الاشغال الكبرى للكهرباء و الغاز – كهريف – لتطبيق برامج المحاسبة المالية الالكترونية مرتفع جدا حيث تعتمد عليها، إضافة الى ذلك تساهم هذه البرامج في تخفيض التكاليف المؤسسة عن طريق إدخال تقنيات ووسائل حديثة من خلال استخدام الفعال للأنترنيت ،و منه يمكن الحكم علي صحة الفرضية الثانية.

التوصيات:

تأسيسا على نتائج الدراسة تقدم الباحثتين التوصيات التالية:

- إجراء المزيد من الدراسات من قبل الأكاديميين و مراكز الأبحاث حول موضوع استخدام برامج المحاسبة المالية الالكترونية في تدنية التكاليف.

- ضرورة قيام بتدنية تكاليف داخل المؤسسات و الشركات الاقتصادية التي بدورها تحقق في تعزيز وزيادة الإنتاج و تحقيق الربح لها .

نتائج الدراسة :

من خلال ما تم استعراضه ثنايا البحث، سوف نقوم بتقديم أهم النتائج .بناءا على ما جاء في الفصل الأول هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

- المحاسبة المالية لإلكترونية هي بديل جديد يعيد النظر في ممارسة الإدارة في السابق، و التحول للروابط، وتزيد من مستوى الفعالية البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية لدى الإدارة و المؤسسات؛
- البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية هي عبارة عن استخدام نظام المعلومات للمحاسبة المالية في جميع مستويات الإدارة بغية تحسين العملية الإنتاجية و زيادة الكفاءة و فعالية أداء المؤسسة

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولا : كتب

1- الدكتور عبد الستار ألكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، جامعة البيت (سابقا) وائل للنشر، 2003

2- احمد حسين علي حسن ، نظام المعلومات المحاسبية ، جامعة الإسكندرية 2003 . 2004

3- أحمد حسين عمي حسين، "نظم المعلومات المحاسبية"، الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، مصر، ،2008

4- احمد حلمي جمعة وآخرون:" محاسبة التكاليف المتقدمة"، دار الصفا لنشر والتوزيع، عمان، .1999

5- الحنطاوي محمد يوسف، "نظم المعلومات المحاسبية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

6- د. خليل محمود الرافعي ، د . إيهاب نضلهي إبراهيم ، د.خالد. راغب الخطيب د. نظال محمود ، أساسات المحاسبة المالية الجزئ الأول ، الطبعة الأولى المجتمع العربي للنشر و التوزيع 2009

7- دراسة و تقيم نظام المحاسبة التكاليف في شركة الصناعية في موريتانيا وكبة لفعلية ، رسالة ماجيستر في العلوم التجارية جامعة الجزائر ، محاسبة و تدقيق 2010-2011

8- الدكتور كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض استثمارية ، جامعة إسكندرية ، الدار الجامعة

9- الدكتور كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض استثمارية ، جامعة إسكندرية ، الدار الجامعة

10- غسان فالح المطارنة: "مقدمة في محاسبة التكاليف"، دار وائل لمنشر، الطبعة الأولى، عمان- الأردن، .2003

11- سعد غالب ياسين ، نظم المعلومات الادارة ، عمان دار الباز للنشر ، 1998

12- عدنان هاشم السمراني: "محاسبة التكاليف-المبادئ الأساسية-"، الجامعة المفتوحة، الجزء الأول، طرابلس، .1998

13- علون محمد لمين ، تومي ميلود ، دور نظام المعلومات المحاسبة في تحسين التدقيق الداخلي للمؤسسة الاقتصادية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015 . 2016

14- محمد تيسير، عبد الحكيم الرجبي: «مبادئ محاسبة التكاليف"، الطبعة الثالثة، دار وائل لنشر والتوزيع، الأردن، .2003

15- محمود عمي الجبالي، قصي السمراني: "محاسبة التكاليف"، دار الإثراء لنشر والتوزيع، عمان، 2008.

16- مكرم عباد المسيح باسيلي : المحاسبة الإدارية : مدخل المعاصر في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء، الطبع الثالثة ، كلية التجارة جامعة المنصورة.1001

17- الاقتصادية،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيري- جامعةفرحات عباس سطيف-الجزائر 2218/2219،

18- بويعقوب عبد الكريم، المحاسبة التحليلية، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

19- احمد طرطار، الترشيد الاقتصادي للطاقات الإنتاجية في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

الأطروحات و الرسائل الجامعية

1-أبو شمامة ، أمل رمضان ، "تأثير برامج ريادة الأعمال على الاستدامة المشاريع الناشئة" دراسة حالة ، حاضنات 2 الأعمال في فلسطين ، رسالة ماجيستير غير المنشو ر ة ، الجامعة الإسلامية بغزة

2- بو كساني رشيد , المحاسبة التحليلية في تخاذ القرار , مذكرة ماجيستر , المدرسة العليا للتجارة , الجزائر

3- بوشنافة محمد امين . دور الادارة الالكترونية في تدنية التكاليف المؤسسة دراسة حالة مؤسسة "بيافي " , مذكرة لنيل شهادة الماستر , تخصص إدارة اعمال , جامعة المدية

4-سهيلة حمودي , اليات التحكم في تكاليف الخفية في المؤسسة الاقتصادية , مذكرة لنيل شهادة الماستر , تخصص مالية وبنوك, جامعة أم الباقي

5-علون محمد لمين ,تومي ميلود , دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي للمؤسسة الاقتصادية , جامعة محمد خيضر . بسكرة . رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورة

6-علي مجاهد أحمد السيد و أحمد عبد السلام أبو موسى ، "محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة "دراسة ميدانية على 2 المنشآت المصرية ، مصر

7- مرابطي نوال " أهمية نظام المحاسبة التحليلية كأداة في مراقبة التسير حالة مؤسسة –نفطال – , مذكرة ماجيستير , فرع التحليل الاقتصادي , جامعة الجزائر 3

8-مراد كواشي:" التكاليف الخفية وأثرها على أداء المؤسسة"، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة .

9-مزهود هشام، ادارة التكاليف داخل المؤسسة الصناعية الصغيرة و المتوسطة في ظل تبين مدخل اعادة الهندسة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم

الاقتصادية،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسير–جامعة فرحات عباس سطيف–الجزائر

10- موزاوي العياشي " إعداد نظام محاسبة التكاليف ودورها في اتخاذ لقرار علي مستوى الوكالة البنكية " رسالة ماجيستير في علوم التسير,

المجلات :

1-انتصار احمد عبيد ، تأثير المحاسبة عن الموارد البشرية في تخفيض التكاليف ، مجلة علوم الاقتصادية ، العدد 103 ، المجلد 24 ، 2018

2- جمدي وائل الكبيجي، مدى تطبيق التكلفة المستهدفة و هندسة القيمة كمدخل لتخفيض التكاليف يف الشركات الصناعية المساهمة العامة الفلسطينية، جملة دراسات العلوم الادرة ،الجامعة لأردنية، المجلد-21العدد2212،22

3-خليفة مصطفى ابو عاشور ،مستوى تطبيق لادارة الالكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية و الادارية ، المجلة الاردنية في العلوم التربية ،مجلد 9 عدد2،الاردن ،2013

4-درويش عمار ،أ.د. صالح الياس ، فعالية طريقة التكاليف المعيارية في مراقبة التسير وتحسين الاداء معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، مجلة المالية و الاسةاق ، سنة 2011 . 2013

5-سارة محمود حسين ، أ.م . نظالردوف احمد ، التدقيق و الفحص الضريبي لنظم المعلومات المحاسبة الاكترونية ، مجلة الدراسات محاسبة المالية ، العدد 54 ، بغداد 2012

6-عبد الرحمن الطاهر الجرد تقيم دور نظم المعلومات المحاسبة في الحد من المخاطر الصرفية في ضوء مقرارات لجنة ، مجلة كلية الاقتصادية ، جامعة الزاوية ، العدد 08 ، من ماي 2020

فهيم ابو العزم محمد ، دور محمل النظم في خفض التكاليف النشاط التجاري ، الجيعة السعودية لمحاسبة ، مجلة المحاسبة العدد 19 ، الرياض 1988

مراجع بالغة الاجنبية

1_ David Stam and Albaright Tom,The balanced Scorecard in guide to Cost Management ,Brinker , Inc,2000

2- P. Lassèque, gestion de l'entreprise et comptabilité, 11ème ed, DALLOZ, 1996 p26

3- Garrison,Ray,H.W,NOREEN A ND PC. Brewer Managerial Accounting, 12ed, Mc Graw-Hill ,2008

4- JD. ziedi, Contrôle de gestion et analyse stratégique, Imprimante officielle de la république tunisienne, Tunisie,2003.

المراجع الالكترونية

1-مضير القنطقجي ' ترشيد عمليات الصيانة بالاساليب الكمية مركز الدكتور ، سامي مظهر قنطقجي في التطوير الأعمال ww.kantiji.org

2- HTTP://en.wikipededia.org/Acconting_s8oftwarel

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تقسيم مديريات لشركة الاشغال الكبرى للكهرباء و الغاز	47
02	الهيكل التنظيمي العام لشركة الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز (1)	48
03	الهيكل التنظيمي العام لشركة الاشغال الكبرى للكهرباء و الغاز	49
04	مديريات الكهرباء و الغاز لشركة الاشغال الكبري للكهرباء و الغاز	50
05	تمثيل بياني إجمالي حساب الخدمات و أعمال الأشغال	59

فهرس الجداول

رقم القوائم المالية	عنوان القوائم المالية	الصفحة
01	أصول الميزانية سنة 2017و2018	53
02	خصوم الميزانية 2018/2017	54
03	اصول الميزانية لسنة 2019/2018	55
04	خصوم الميزانية لسنة 2019/2018	56
05	أصول الميزانية لسنة 2020/2019	57
06	خصوم الميزانية لسنة 2020/2019	58
07	إجمالي حساب الخدمات و أعمال لأشغال	59
08	حساب النتائج لسنة 2018/2017	60
09	حساب النتائج لسنة 2020/2019	61

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات

البسملة.....
.....I
الاهداء الأول.....II
الاهداء الثاني III
التشكر VI
مقدمة عامة .....أ
الفصل الأول :المحاسبة المالية الالكترونية و أثرها على تدنية التكاليف 7
تمهيد 8
المبحث الأول: مدخل للمحاسبة المالية.....9
المطلب الأول: مفهوم المحاسبة المالية.....9
أولا: لمحة عن النشأة و البعد التاريخي للمحاسبة: 9
الحضارة الفرعونية 9
ثانيا: أنواع المحاسبة..... 11
المحاسبة المالية:Financial-Accouting 11
المحاسبة الضريبية: TaxAccounting: 11
المحاسبة الإدارية: lAccounting Manageria: 12
محاسبة التكاليف:Costaccounting: 12
المحاسبة الحكومية:Accunting Government:..... 12
المطلب الثاني :مدخل إلى المحاسبة المالية. 13

أولى: تعريف المحاسبة المالية: 13
ثانيا: أهداف المحاسبة المالي: 15
المطلب الثالث: العوامل التي أدت إلى تطور المحاسبة المالية : 15
المطلب الثالث: علاقة المحاسبة بالعلوم الأخرى..... 16
علاقة المحاسبة وعلم القانون LAW 16
علاقة المحاسبة بعلم الاقتصاد: Economics :..... 16
علاقة المحاسبة بإدارة والأعمال: Managemet:..... 16
علاقة المحاسبة بالإحصاء والرياضيات وبحوث العمليات Statistics، and Mathematics
Research Operation..... 17
علاقة المحاسبة وعلم الحاسبات Computer science: 17
علاقة المحاسبة وعلم الهندسة engineering sciences: 18
المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبة المالية الإلكترونية. 19
المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبة المالية الالكترونية 19
1- مفهوم نظام المحاسبة المالية الالكترونية : 19
2 . مكونات نظام المعلومات المحاسبة 20
3 . خصائص نظام المعلومات المحاسبية ينبغي أن تتوفر في النظام المحاسبي..... 21
4-أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبة: 22
5- مبادئ نظام المعلومات المحاسبية : 23
المطلب الثاني : البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية 24
أولا : مفهوم البرامج الالكترونية للمحاسبة المالية..... 24
ثانيا : خصائص برامج الالكترونية..... 24
ثالثا : احتياجات المستخدم للبرامج المحاسبية: 25

ثانيا :البرامج المستخدمة داخل المؤسسة الكبرى للكهرباء والغاز. 26

ثالثا : مميزات البرامج الالكترونية: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

مميزات هذه البرامج..... **Erreur ! Signet non défini.**

المبحث الثالث : أساسيات حول التكاليف و اثر تدنيتها..... 28

المطلب الأول: تعريف التكاليف 28

1_ تعريف التكاليف :..... 28

2 – عناصر التكاليف..... 29

المطلب الثاني: تصنيفات التكاليف..... 31

أولا: تصنيف التكاليف..... 31

المطلب الثالث: تدنية التكاليف في المؤسسات..... 37

أولا: تعريف تدنية التكاليف: 37

ثانيا: أهمية تدنية التكاليف..... 37

ثالثا: لعوامل المؤثرة في تخفيض التكاليف..... 38

خلاصة الفصل:..... 42

الفصل الثاني : دراسة حالة لشركة الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز 44

تمهيد 44

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة. 45

المطلب الأول: تقديم عام للشريكة..... 45

الفرع الأول : لمحة عن شركة الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز .كهريف . : 45

الفرع الثاني : نشأة و تطور المؤسسة الوطنية الأشغال الكبرى للكهرباء و الغاز –كهريف– 45

نشأة و تطور الشركة 46

التعريف بالمؤسسة 47

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة و مكوناتها 47
1-الهيكل التنظيمي العام 49
2-الهيكل التنظيمي للمديريات الجهوية..... 51
المطلب الثالث : الأنشطة الرئيسية للمؤسسة..... 52
المبحث الثاني :التعرف على تكاليف المؤسسة وتقديم النتائج..... 53
أولا:تعريف التكلفة. 53
المطلب الثاني :عرض ميزانية لسنوات 2017و2018و2019و2020 55
المبحث الثالث :تحليل النتائج المتحصل عليها 65
المطلب الأول :تحليل النتائج المتعلقة بسنة 2017و2018 65
المطلب الثاني :تحليل النتائج المتعلقة بسنة 2018و2019..... 67
المطلب الثالث :تحليل النتائج المتعلقة بسنة 2019و2020 70
خلاصة الفصل:..... 73
الخاتمة..... 74
قائمة المراجع..... 77
فهرس الاشكال 82
فهرس الجداول 82
فهرس المحتويات:..... 83